ثائر

الإملاء الواضح

تأليف

عبد المجيد النعيمي و دحام الكيال

الطبعة الثالثة

١٣٨٧هـ - ١٩٦٧م

الناشر - مكتبة دار المتنبي - بغداد

مطبعة أسعد - بغداد

الى زملائنا المدرسين ....

الى اخواننـا الطلاب ....

نهدي هذا الكتاب ..

المؤلفـان



مقـــدمة

الحمد لله الذي علم بالقلم ، علم الانسان ما لم يعلم والصلاة والسلام على سيدنا محمد أما بعد :ـ

فالخط علم من علوم العربية ، والاملاء قانون تعصم مراعـــاته من الخطأ فى الخط كما تعصم القوانين النحوية من الخطأ فى اللفظ ، فهو ضروري للمبتـدىء كضرورة النحو له • وقـد رأينـا ونحن نمـارس التدريس شدة ما يعانيه طلابنا من صعوبات ، وكثرة ما يقعون فيـه من أخطاء تقلل من ثقتهم بأنفسهم ، وتكره هذه اللغة الكريمة لهم ، فرأينـا أن نضع هذا الكتاب الشامل لما يحتاجون اليه بأسلوب نظن أنه أقرب الى الفهم ، وطريقة نحسب أنها أيسر الى التعلم ، ولم يدفعنا الى وضع مؤلفنا هذا ، قلة ما نشر فى موضوعه من الكتب بل كثرتها التى تجعل الطالب فى حيرة ، فهو اذا ما اقتنى واحدا منهـا وجده يفصل فى موضـــوعات ويهمل أخرى •

هذا الى تباين الآراء وكثرة الأخطاء المطبعية خاصة ، والمعلم أحوج الى كتاب يستغني به عن الاملاء المرهق ويوفر له الوقت الكافي لاعطـــاء التمارين وسيجد التمارين موفورة تغنيه عن البحث وتمكنه من اعطـــاء الواجبات البيتية •

وما هذا الـكتاب الا مجموعـة من القواعـد والأمثلة اخترناهـا من بطون الكتب لتكون عوناً لطالبنا على تقويم لسانه وقلمه معاً ، لأننا مؤمنون بأن اللغة تتقن بالدربة والمران على الصـــحيح ، وما كتبناه قابل للنقـــد

والتبديل بل يرحب المؤلفان بمن يرشدهما الى الصواب ان وقعا في زلل فالعصمة لله وحده •

ولا ننكر جهود من سبقنا ، فقد فعلوا ما بوسعهم ومن معينهم استقينا ووافر علمهم أخذنا • ولكننا وجدنا في الموضوع مجالا للمستزيد الذي يريد خدمة هذه اللغة والله من وراء القصد ؟

بغداد - الطبعة الاولى ١٣٧٦هـ

١٩٥٧م

المؤلفان

بسم الله الرحمٰن الرحيم

مقدمة الطبعة الثانية

يسرنا أن نضع بين أيديكم الطبعة الثانية من كتابنا هذا بعد أن توالت علينا طلبات اعادة طبعه ، وقد حاولنا جهدنا اصلاح بعض الهفوات التي وقعت في الطبعة الاولى وقد أخذنا بكثير من آراء ومقترحات الزملاء شاكرين الجميع على تعاونهم واهتمامهم ، وسائلين الله تعالى أن يوفقنا لخدمة لغتنا الحبيبة وأمتنا الكريمة ؟

بغداد ١-١-١٩٦٦م

٩ رمضان المبارك سنة ١٣٨٥هـ **المؤلفان**

بسم الله الرحمٰن الرحيم

مقدمة الطبعة الثالثة

يسرنا أن نضع بين أيديكم الطبعة الثالثة من كتابنا ، وقد حاولنا جهدنا اصلاح الهفوات فى الطبعة الثانية آملين خدمة لغتنا الحبيبة وأمتنا والله الموفق •

بغداد ١-٨-١٩٦٧م

• ٢٤ ربيع الثاني سنة ١٣٨٧هـ **المؤلفان**

الكتابة العربيـة

هي فرع من الفـروع الكثيرة التي تكـونت من الخط الفنيقي (الآرامي) • والآراميون من الشعوب السامية التي نشأت في شبه جزيرة العرب ، وقد نزحوا عنها بين (١٢٠٠ - ١٥٠٠ ق٠ م) واستقروا فى سورية ولبنان وبمرور الزمن صارت لغتهم لغة الهلال الخصيب ، وأصبحت حروفهم حروف البلاد الآسيوية الواقعة بين سـواحل الهنـد الشرقية وسواحل سورية •

أما أهل اليمن ومنهم : سبأ وحمير كانوا يكتبون (بالخط المسند) والنبط وهم سكان مدين وخليج العقبة وفلسطين وحوران كانوا يكتبون (بالآرامية) وسكان بابل كانوا يكتبون بالخط (المسمارى) والمناذرة في (الحيرة) كانوا يكتبون (بالخط الحميري) •

من رأي مؤرخي العرب : أن الخط المسند أصل من أصول الخط العربي وصـل الى الحجاز عن طريق الحيرة والأنبار بعـد أن أخذ عن (كندة) و (النبط) وهؤلاء أخذوه عن المسند الحميرى •

روي أن أول من وضـع الخط مرامر بن مرة وأسلم بن سـدرة وعامر بن جدرة وهم من عرب طيء سكنوا الأنبار وعلموا أهلها خط (الجزم) المقتطع من المسند الحمـيري ومنهم انتشرت الكتابة في الحيرة وغيرها ، فتعلمها بشر بن عبدالملك أخو أكيـدر بن عبدالملك صـاحب دومة الجندل وكانت له صحبة مع حرب بن أمية فتعلم حرب الكتابة منه •

نماذج الخط العربي

قل كل يعمل على شاكلته خط الكوفى

قل كل يعمل على شاكلته خط النسخ

قل كل يعمل على شاكلته خط الفارسى

قل كل يعمل على شاكلته خط الرقعة

قل كل يعمل على شاكلته خط الثلث

قل كل يعمل على شاكلته خط الديوانى

* في مكة كان القليلون يعرفون الكتابة أما فى المدينة فلم تكثر الكتابة الا بعد الهجرة وذلك لما أسرت الأنصار سبعين رجلا من قريش وغيرهم في غزوة بدر (السنة الثانية للهجرة) • جعل النبي (ص) على كل واحد من الأسرى فداء من المال وعلى من عجز عن المال تعليم الكتابة لعشرة من صبيان المدينة ، فبذلك انتشرت الكتابة وصارت تنتشر فى كل ناحية فتحها المسلمون •

* **الخط الكوفي :**

(وهو فرع من فروع الخط الآرامي) كثير الزوايا صعب الكتابة ، ولذلك لم يكن ليفي بالحاجة ، فانحصرت فائدته فى كتابة القرآن ونقش النقود ، ولم يمض عليه وقت طويل حتى قل استعماله وحل محله (الخط النسخي) وهو خط قديم تفرع عن الخط الآرامي أيضا •

والخط النسخي هو الذي نستعمله اليوم في مطبوعاتنا ، وقد تفرعت عنه خطوط اخرى كالفارسي والرقعة والثلث والديواني •

الشكل والاعجام[1] :

أخذ العرب الشكل والاعجام عن السريان ، وبمرور الزمن عدلوا علاماتهم وزادوا فيها ، ومن أوائل من فكروا فى هذا الأمر : علي بن أبي طالب (رض) وأبو الأسود الدؤلي •

وقد عبروا عن الفتحة بنقطة فوق الحرف وعن الضمة بنقطة في وسطه وعن الكسرة بنقطة تحته ، واذا أرادوا التنوين ضاعفوا هذه النقط ، ولتمييز هذه العلامات عن علامات الاعجام كانوا يكتبونها بلون مخالف لمداد الكتابة ، ولصعوبة هذه الطريقة توصلوا في أواسط القرن

(١) الشكل : وضع الحركات • والاعجام : وضع النقاط •

الثاني للهجرة الى التعبير عن النقط بالحركات على ما نسـير عليه اليوم •
والمشهور أن الاعجام كان في زمن عبدالملك بن مروان •

* لما كثر التصحيف في العراق فزع الحجاج الى كتابه والى الخليفة لوضع علامات التمييز ودعا نصر بن عاصم ويحيى بن يعمر (تلميـذي أبي الأسود) لوضع الاعجـام ، فتحرجا أولا ثم أجازاه وجرى الاعجام على الحروف الثنائية بنقط واحد واهمال الآخر •

وميز بين السين والشين باهمال الأولى كالعادة واعجام الأخرى بثلاث نقط لأنها مع أسنانها الثلاث لو اعجمت واحدة منها لالتبست بالنون ولقيل ان الباء أو التاء تسوهل في اعجامها • أما الحروف (ب ، ت ، ث ، ن، ي) فلم تهمل واحدة منها لأنه اذا اجتمع ثلاث منها تلتبس بالسين أو بالشين بخلاف الحروف (ج ، ح ، خ) ولذلك افردت الحاء بالاهمال • أمـا الحرفان (ف ، ق) فكان القياس اهمال احداهما الا أن المشارقة وضعوا نقطة على الفاء ونقطتين على القاف • وكانت الحروف مرتبة ترتيب أبجد ـ هوز ••• الخ • ثم رتبها تلميذا أبي الأسـود (أ ، ب ، ت ، ث ، ج ••• الخ) معتمدين على التشابه العادى •

* **تشكيل ما يشكل :**

من الصعوبة تشكيل جميع الحروف عند الكتابة ولذلك قرر القدامى تشكيل ما يُشْكِل فقط ، ووضعوا لذلك قواعد كثيرة أهمها :

١ ـ الشكل عند اللبس ، فاذا زال اللبس بشكل موضع واحـد فلا تشكل موضعين ، واذا زال بشكل موضعين فلا تشكل ثلاثة مواضع •

امتحن (الماضى) لا يشكل لأنه الأصـل ، ويشـكل منه حرف أو حرفان حسب المعنى المراد منه مثل :

امتُحِنَ ، أمتَحِنَ ، أُمتَحن ، امتحِنْ

٢ ـ اذا زال اللبس بشكل أحد الحرفين على السواء اكتفي بشكل الحرف الأول مثل : أَستخرج ، أُستخرج •

٣ ـ الحرف الأول من الاسم اذا كان مفتوحاً لا يشكل لأنه الأصل مثل : جعفر ، سبع واذا كان مضموماً أو مكسوراً أشكل مثل قُنفـذ شِبل والحرف الثاني من الاسم اذا كان ساكناً لا يشكل لأنه الأصل مثل (جعفر ، قرد) ويشكل مثل (سبُع طلَب) •

٤ ـ عين (مفعل) تشكل للدلالة على أصل الفعل مثل (منظَر ، مَجلِس ، منبِت) الا اذا كان معتل الآخر فلا يشـكل مثل (مغزى ، ملهى) •

٥ ـ تشكل الأعلام كلها عربية كانت أم اعجمية حتى ينطق بها كما هي في لغتها •

* الخط العربي على قسمين : قياسي وغير قياسي :ـ

الخط القياسي : هو المستعمل بيننا وله وضع كتابنا •

أما الخط غير القياسي : فهو ما يخالف الخط القياسي وهو خطان :

١ ـ خط المصـحف : يكتب على ما رسـم في مصـحف الامام عثمان (رض) وان خالف القياس ، مثل : الحيوة ، وتقرأ : الحياة •

٢ ـ خط العروضين : هو كتابة ما يسمع فقط اذ أن الذى يعتـد به في صنعة العروض (وزن الشعر) هو ما يلفظ به لأنهم يريدون به عد الحروف التي بهـا يقوم الوزن فيكتبون التنـوين نوناً ولا يراعون حذفها فى الوقف ويكتبون المشـدد بحرفين ويكتبون الحروف بحسب أجزاء التفاعيل •

علامات الترقيم

الامثلة

قالَ رَجُلٌ لعمرَ بنِ الخطاب (رض) : « انَّ فلاناً رجلٌ صِدْقٍ » .

قالَ : « سافرتَ مَعَهُ ؟ »

قالَ : «لا» قالَ « فهل إئتَمَنْتَهُ على شيءٍ ؟ » قالَ « لا » قالَ : « فأنتَ الذي لا علمْ لَكَ بهِ ، أراكَ رأيتَهُ يرفَعُ رأسَهُ ويخفِضُهُ في المسجد ! » .

(عيون الأخبار لابن قتيبة)

الشرح والقواعد

الترقيم : وضع علامات خاصة في أثناء الكتابة (كالنقطة والفارزة) لتقسيم أجزاء الجملة ، ولفصل الجمل وتمييزها عن بعضها ولتعيين مواضع الوقف ولارشاد القارىء الى تغيير النبرات الصوتية عند القراءة بما يناسب المعنى .

واليك أشهر علامات الترقيم مع مواضع استعمالها :

(١) النقطة : .

وعظَ أعرابيٌ ابناً له أفسدَ مالَهُ في الشُّرب ، فقالَ : لا الدهرُ يَعظُكَ ، ولا الأيامُ تُنذِرُكَ . والساعاتُ تُعَدُّ عليكَ . والأنفاسُ تُعَدُّ منكَ . وأحبُّ أمريكَ اليكَ ، أردُهما للمضرة عليكَ .

(زهر الآداب للحصري)

يسكت القاريء عندها سكوتاً تاماً ، معاستراحةللتنفس ، وتوضع في نهاية كل جملة قد تم معناها واستقلت عما بعدها في الاعراب .

، (٢) الفارزة :

يسـكت القاريء عنـدها سكوتاً قصيراً جداً ، لا يحسن معه التنفس وتوضع في المواضيع الآتية :

أ ـ بين أنواع الشيء وأقسامه .

الكلامُ ثلاثةُ أقسامٍ : اسـمٌ ، وفعلٌ ، وحرفٌ .

ب ـ بين الكلمات المعطوفة اذا تعلق بها ما يطيل عبارتها .

ماخابَ تاجرٌ صادقٌ ، ولا تلميذٌ مجتهدٌ ولا صانعٌ ماهرٌ .

ج ـ بين الجمـل القصيرة التي يتركب من مجموعها كلام تام الفائدة ولو كان كل منها لغرض مستقل .

المعـروفُ قُروضٌ ، والأيامُ دُوَلٌ ، ومَنْ توانى عن نفسـه ضاعَ ، ومَنْ قاهَرَ الحقَّ قُهِرَ .

الامام علي (رض)

د ـ بعد المنادى .

يا عَبدالحميد ، اجتهدْ .

هـ ـ بين جمل الشرط والجزاء، أو بين القسم وجوابه . (فيما اذا طالت جملة الشرط أو جملة القسم) .

ان قَدَرْتَ أنْ تزيدَ ذا الحقِّ على حقّه وتطـولَ على من لا حقَّ لهُ ، فافعلْ .

(الأدب الكبير لابن المقفع)

لَئِنْ أنكرَ المـرءُ من غيرِه ما لا يُنكِرُ من نفسِه ، لَهُـوَ أحمقُ .

في هذه السنة المباركة ، سنة ١٩٦٧ بدأتْ نهضةٌ مباركةٌ لاحياءِ الآدابِ العربيةِ • ومثلُ هذه اللغةِ ، لغةِ العلمِ والحضارة • تكونُ حياتُها مُقدِّمةً لنشأةٍ جديدةٍ لأهلِها •

و ـ قبل الفاظ البدل عندما يراد التنبيه عليها •

كادتْ احدى السيارات أمسِ تَدْهَسُ طفلاً ، يَظهرُ أنَّه أصمُّ •

شاهدْتُ الموكبَ ، وهو يَسْلُكُ شارعَ الرشيدِ ، يومَ الخميسِ الماضي ، تَحُفُّ بهِ الدراجاتُ البخاريةُ •

ز ـ بين كل جملتين أو بين جملة وشبه جملة مرتبطتين في اللفظ والمعنى ، يكون في الأولى بعض الطول ، وتكون الثانية صفة أو حالاً أو ظرفاً للأولى •

؛ (٣) الفارزة المنقوطة :

يسكت القاريء عندها سكوتاً متوسطاً يجوز معه التنفس وتوضع فيما يأتي :

أ ـ بين الجمل الطويلة التي يتركب من مجموعها كلام مفيد ؛ وذلك لامكان التنفس بين الجمل عند قراءتها ومنع اختلاط بعضها ببعض لتباعدها •

انَّ الناسَ لا ينظرون الى الزمنِ الذي عُمِلَ فيه العملُ ؛ وانما ينظرونَ الى مقدارِ جوْدَتِهِ واتقانِهِ •

طردتِ المدرسةُ خليلاً ؛ لأنَّهُ غش في الامتحانِ •	ب ـ بين كل جملتين تكون الثانية منهما سبباً في الأولى •
محمدٌ مجدٌ في كلِّ دروسِهِ ؛ فلا غرابة ان يكون الأوّل في صفهِ •	جـ ـ بين كل جملتين تكون الثانية منهما مسببة عن الاولى •

(٤) النقطتان :

	وتستعملان لتوضيح ما بعدهما وتمييزه عما قبله وتستعمل في المواضع الآتية :
رُوِيَ عن النبيِّ (ص) أنَّهُ قالَ : « اذا لم تستحِ ، فاصنعْ ما شئتَ » •	أ ـ بين القول والكلام المقول ،
من نصائح أبي لي كلَّ يومٍ : « لا تُؤَخِّرْ عَمَلَ اليومِ الى غَدٍ » •	أو المنقول ، وما يشبه ذلك في المعنى •
في الدنيا ستُّ قاراتٍ : آسيا ، وأفريقيا ، وأوربا ، وأستراليا ، وأمريكا الشمالية وأمريكا الجنوبية •	ب ـ بين الشيء وأقسامه أو أنواعه •
اثنانِ لا يشبعانِ : طالبُ علمٍ ، وطالبُ مالٍ •	جـ ـ قبل الأمثلة التي توضح قاعدة •

العقلُ ، والصحةُ ، والعلمُ ، والمالُ ، والبنونُ : تلكَ هي النِعَمُ التي لا يُحصى شكرُها .

د ـ قبل الكلام الذي يوضح ما قبله .

؟ (٥) علامة الاستفهام :

كيف صحتك ؟

توضع في نهاية الجملة المستفهم بها عن شيء .

! (٦) علامة التأثر « الانفعال » :

انْ هذا لَشَيءٌ عُجابٌ ! . (القرآن الكريم)	وتوضع في آخر كل جملة تدل على تأثر قائلها وتهيج وجدانه : كالأحوال التي يعبر بها عن :
هيهاتِ أَنْ يأتيَ الزمانُ بمثلهِ !	
ما أجملَ السماءَ !	تعجب
حذارِ من بطشي وفتكي !	أو تحذير
عليكُمْ بتقوىُ اللهِ !	أو اغراء
واحَسْرَتَاهُ !	أو حزن
وافَرْحَتَاهُ !	أو فرح
يا أبتاهُ !	أو استغاثة
ويْلٌ للظالمِ !	أو دعاء
أَحَشَفاً وسوءَ كِيلةٍ !	أو استنكار

– (٧) الشرطة :

وتوضع :

ا – بين ركني الجملة اذا طال الركن الاول لتسهيل فهمها •

ان التاجر الصغير الذي يراعي الصدق والامانة مع جميع من يعامله من كل الطبقات – يصير بعد سنوات قليلة من اكبر التجار •

ب – بين العدد والمعدود •

ان التبكير في النوم واليقظة يكسب :–

١ – صحة البدن •

٢ – وفور المال •

٣ – سلامة العقل •

ج – لفصل كلام المتحاورين اذا اريد الاستغناء عن الاشارة الى أسمائهم او الاشارة اليهم بمثل : قال ، وأجاب ، ورد عليه وهكذا •

طلب بعض الملوك كاتباً لخدمته ، فقال للملك :

– أصحبك على ثلاث •

– ما هي ؟

– لا تهتك لي ستراً ، ولا تمنع عني عذراً ، ولا تقبل في قول قائل •

– هذه لك عندي ، فما لي عندك ؟

– لا أفشي لك سراً ، ولا أؤخر عنك نصيحة ، ولا أوثر عليك أحداً •

( ) (٨) القوسان :

البر (بفتح الباء) الصحراء
البر (بكسر الباء) الاحسان
البر (بضم الباء) القمح .
انَ اللغةَ العربيـةَ (وهي من اوسع اللغاتِ انتشاراً وأغزرِهنَ مادة) يتسـعُ صدرُ ها لجميـعِ العلومِ والمعارفِ .
بغـدادُ (حرسَها اللهُ) أكبرُ مدينةٍ في العراقِ .
انْ كانَ لي ذنْبٌ (ولا ذَنْبَ لي)
فما له غيرُكَ من غافرِ .

توضع بينهما الألفاظ التي ليست من اركان الكلام كالكلمات المفسرة، والفاظ الاحتراس ، والجمـل المعترضة ، والعبارات التي يراد لفت النظر اليهـا .

« » (٩) علامة التنصيص :

قالَ اللهُ تعالى : « أتأمرونَ النَاسَ بالبِرَ وتَنْسَوْنَ أنفسكُم ؟! » .

ويوضـع بين قوسيها المزدوجتين كل كلام ينقل بنصه وبحرفه .

... (١٠) علامة الحذف :

انَما العمـلُ على أهـل النظر والتَأمُلِ الذينَ أعطَـوْا كلَ شيءٍ حقَـه من القـولِ ووفَوْه قسْطَـه منَ الحقِ ... فلمثـلِ هؤلاء تُصنَفُ العلومُ وتُدَوَنُ الكتبُ .

وتوضع للدلالة على أن في موضعها كلاماً محذوفاً أو مضمراً كمـا لو استشهد الكاتب بعبـارة وأراد أن يحذف منها شيئاً لا حاجة له به ، أو انه استقبح ذكر بعضه .

وقد درج الكتاب على استعمالهـا

كعلامة للانتهاء من الكتابة في مواضع الانشـــاء وغيره أو يســـتعملون هذه العلامة للانتهاء (٠ ؟ ٠) ٠

نمـــاذج

(١)

قال العُتبي : بعثَ الى عمرَ بحُلل فأصابَ كلَّ رجلٍ ثوبٌ فصعدَ المِنْبَر وعليـه حُلَّةٌ (ثوبان) فقـالَ : « أيُّهـا الناسُ ألا تسمعونَ ؟ » فقال سلمانُ : « لا نسمعُ » قال : «ولِمَ يا أبا عبدِ الله ؟»٠

قال : « لأنكَ قَسمْتَ علينا ثوباً وعليكَ ثوبان » ٠

قال : « لا تعجلْ يا أبا عبـدالله » ثم نادى : « يا عبدَ الله ! » فلم يُجبْهُ أحـدٌ ، فقالَ : « يا عبـدَ الله بن عمرَ ! » ٠ قال : « لبّيْكَ يا أمير المؤمنين ! » قال : « نشدتُكَ بالله ، الثوبُ الذي اتزرت به هـو ثوبُكَ ؟ » ٠ قال « اللهُمَّ نعم ! » فقال سلمانُ (رض) : « أما الآن فقد نسمعُ » ٠

(٢)

(عيون الأخبار لابن قتيبة)

مرَّ عمرُ ببنـاءٍ يُبْنى بحجارةٍ وجص ، فقال : « لِمنْ هذا ؟ » فذكرُوا عاملاً لهُ على البحرين ، فقـال : « أبتِ الدراهمُ الاَّ أنْ تُخرجَ أعناقَها ٠ » وشاطَرهُ مالَهُ ٠ وكانَ يقولُ : « لي على كُلِّ خائنٍ أمينانِ : الماءُ ، والطينُ ٠ »

(٣)

جاء في كتاب لعمرَ بنِ عبدِ العزيزِ الى عُدَيّ بنِ أرطأةَ :
« غرّني منك مجالستُكَ القُرّاء ، وعمامتَكَ السوداء ، فلما بلوناكَ ، وجدناك على غير ما أملناك ، قاتلكم الله ! أما تمشون بين القبور ! » .

(٤)

قيل لشيخ :ـ ما بقي منك ؟ قال يسبقني من بين يديّ ويُدركني مَنْ خلفي ، وأنسى الحديث ، وأذكرُ القديم ، وأنعسُ في الملا ، وأسهرُ في الخلا ، واذا جلستُ قربتِ الأرض مني ، واذا قعدتُ تباعدتْ عني .

تمارين

لماذا وضعت علامات الترقيم في أماكنها في الجمل الآتية ؟ :ـ

١ ـ لا يستحق الاحترام كلُ رجل لا يقرنُ القولَ بالعمل ، وكلُ صانعٍ لا يتوخّى الاتقانَ ، وكلُ شريفٍ يسلُكُ سبيل التُهم .

٢ ـ الشمسُ طالعةٌ ، والنسيمُ عليلٌ ، والطيورُ مغردةٌ ، والأزهارُ ضاحكةٌ .

٣ ـ لو أنّ واحداً أتاني بحديثٍ واحدٍ من أحاديثِ رسولِ اللهِ (ص) لم يبلغْني ، لملأتُ فاه ذهباً .

معجم الأدباء ـ لياقوت ـ

٤ ـ سمعتُ أبا علي بن البناء ببغداد قال : « ذكرني أبو بكر الخطيبُ في التاريخ بالصدق ، أو بالكذب ؟ » فقالوا : « ما ذكرك في التاريخ أصلا » .
معجم الأدباء ـ لياقوت ـ

٥ ـ وجدنا الناس قبلنا كانوا أعظم أجساماً ، وأوفر مع أجسامهم أحلاماً ، وأشدّ قوة ، وأحسن بقوتهم للأمور اتقاناً ، وأفضل بأعمارهم للأشياء اختباراً . فكان صاحبُ الدين أبلغ في أمر الدين ، علماً وعملاً ، من صاحب الدنيا منا ، وكان صاحبُ الدنيا على مثل ذلك من البلاغة والفضل .
(الأدب الكبير لابن المقفع)

٦ ـ اغتنمْ خمساً قبلَ خمس : شبابَك قبل هرمِك ، وصحّتك قبل سُقمِك ، وفراغَك قبل شُغْلِك ، وغِناك قبل فَقْرِك ، وحياتَك قبل موتك .
(حديث شريف)

٧ ـ قال أعرابي لأبيه : « يا أبتِ ! ان كبيرَ حقّك عليّ لا يُبطِلُ صغيرَ حقيّ عليك . والذي تَمُتُّ به اليّ أمتُّ بمثلِه اليك . ولستُ أزعمُ أنّا سواء ، ولكن لا يحلُّ لك الاعتداءُ » .

(زهر الآداب للحصري)

٨ ـ قالت الضفدعُ قولاً فسّرته الحكماءُ :
« في فمي ماءٌ ، وهل ينـ طِقُ من في فيه ماءُ ؟ »

٩ ـ جاء في الجزء الأول من صبح الأعشى في صناعة الانشا

ما نَصُّهُ : قال صاحبُ نهايةِ الأَرَب : « ... دخلَ في الكتابةِ من لا يعرِفُها البتَّةَ ، وزادوا عن الاحصاء .... وصارَ حدُّ الكاتبِ عند هؤلاء الجهالِ أن يكتبَ على المجوَّد مدةً ، ويتقنَ بزعمِهِ أسطراً ، فاذا رأى من نفسِهِ أن خَطّه قد جادَ أدنى جَودَةٍ ، أصلح بِزَّته وركبَ بِرْذَوْنَه أو بغلته وسعى في الدخـول الى ديوان الانشـاءِ والانضمامِ الى أهله . »

١٠ـ دخلَ مَعْنُ بنُ زائدةَ على أبي جعفرٍ ، أميرِ المؤمنينَ فقاربَ في خطاه ، فقال له أبو جعفرٍ :

ـ كَبِرتْ سِنُّك ، يا معنُ !

ـ في طاعتِك يا أميرَ المؤمنينَ .

ـ وانّك لَجَلْدٌ !

ـ على أعدائك .

ـ وان فيك لبقيةً !

ـ هي لك .

(العقد الفريد)

(٢)

ضع علاماتِ الترقيم في أماكنها من الجمل الآتية :

١ ـ أصابعُ اليدِ خمسٌ الابهامُ والسبّابةُ والوُسْطَى والبِنْصرُ والخِنْصرُ

٢ ـ هل أتاكَ حديثُ الغاشية

٣ ـ صديقي هو الذي يرميني بهذه المسبة

٤ ـ حُكي لابن بشرٍ الآمدي أن ابن علان قاضي القضاة بالأهواز ذكر أنه رأى قَبْجةً نوع من الطيور البرية أكبر من الحجلة وزنها عشرة أرطال فقال هذا محالٌ فقيل له ترد قول ابن علان قال فان قال ابن علان ان على شاطيء جيحون نخلا يثمر آنية صينية أقبل

٥ ـ اليك عني ما أثقلَكَ

٦ ـ النارَ النارَ

٧ ـ لما أُتي عمرُ رض بتاج كِسرى جعل يُقَلِّبُهُ بعودٍ في يده ويقولُ والله ان الذي أدى الينا هذا لأمينٌ فقال رجلٌ يا أمير المؤمنين أنت أمينُ الله يُؤدون اليك ما أديتَ الى الله فاذا رتعت رتعوا قال صدقت

٨ ـ رأى رجلٌ في المنام أن له غنماً وكان يُعطى بها ثمانيةً ثمانيةً ففتح عينيه فلم ير شيئاً فأغمضَ عينيه ومد يده وقال هاتوا أربعة أربعة

٩ ـ سقط أعرابي من بعير له فانكسرت ضلعٌ من أضلاعه فأتى الجابرَ يستوصفه فقال خذْ تمراً جيداً فانزعْ أقماعَه ونواه واعجنه بالسمن ثم اضمدْ عليه فقال أيْ بأبي أنت من داخلٍ أم من خارجٍ

قال من خارج قال لا أبا لشانئك هو من داخل أنفعُ لي

١٠ ــ دخل محمدُ بنُ واسعٍ على قتيبةَ بنِ مسلم في جبَّة صوف فقال له قتيبةُ ما يدعوكَ الى لبس هذه فسكتَ فقال له قتيبة أكلمك فلا تجيبني قال أكره أن أقولَ زُهْداً فأزكّي نفسي أو أقول فقراً فأشكو ربي

١١ ــ دخلَ اياس بن معاويةَ الشامَ وهو غلامٌ فقدَّم خصما له الى قاضٍ لعبدِ الملك وكان خصمُهُ شيخاً كبيراً فقال له القاضي أتقدِّمُ شيخاً كبيراً فقال له اياسُ الحقُّ أكبرُ منه قال له اسكتْ قال فمن ينطقُ بحجَّتي قال ما أظنُّك تقول حقاً حتى تقوم قال أشهد أن لا اله الا الله فقام القاضي فدخل على عبد الملك فأخبره بالخبر فقال أقضِ حاجته الساعةَ وأخرجْه من الشامِ لئلا يُفسِدَ عليَّ الناس

١٢ ــ أرسلَ أبو جعفر الى سُفيانَ الثوري فلمّا دخلَ عليه قال عِظْني أبا عبدالله قال وما عملتَ فيما علِمْتَ فأعظُكَ فيما جهِلْتَ

١٣ ــ تكلمَ مالكُ بنُ دينارٍ فأبكى أصحابَهُ ثم افتقدَ مُصْحَفَهُ فنظرَ الى أصحابه وكلُّهم يبكي فقال ويْحكُم كلُّكم يبكي فمن أخذَ هذا المُصحفَ

١٤ ــ إطلع مروانُ بنُ الحكمِ على ضيعةٍ له بالغُوطةِ فأنكرَ منها شيئاً فقال لوكيلهِ ويحك اني لأظنُّك تخونني قال أفتظن ذلك ولا تستيقنه قال وتفعله قال نعم والله اني لأخونُك وانك لتخونُ أميرَ المؤمنين وان أميرَ المؤمنين ليخونُ اللهَ فلعن اللهُ شرَّ الثلاثةِ

الألف والهمـزة

الأمثلة	الشرح والقواعد
	الألف نوعان :ـ
أكلَ • سألَ	١ ـ اليابسة (الهمزة)
قام ـ دعا ـ سعى	٢ ـ اللينة لا تقع الا في وسـط الكلمة أو في آخرها •
	الهمزة :
لؤلؤ ، بئر	هي الألف اليابسة وصورتها الأصليـة الألف التي هي أول حروف الهجاء الا أنها ترسم على شكل الواو وعلى شكل الياء فلا تسمى في هاتين الحالتين (ألفا) بل (همزة) •
لؤلؤ ، رأس ، ذئب لولو ، راس ، ذيب	وسبب ذلك هو أن : لغـة أهل الحجاز الذين اعتبرت لغتهم القرشيـة أفصح اللغـات كانوا يخففون ولا يهمزون الا اذا اضطروا ، ولذلك كتبوا الهمزة بصورة ما تنقلب اليه • وهو الواو والألف والياء موضوعاً عليهـا عين بتراء (ء) منعا للالتباس وكثيراً ما تسمى هذه العين البتراء
يؤم ، سأل ، بطء يوم ، سال ، بط	(همزة) ولا يجوز حذفها خوفاً من التبـاس المهموز بالمعتل تارة وبالصحيح أخرى •

همزة الوصل وهمزة القطع

الأمثلة	الشرح والقواعد
	الهمزة نوعان :
أب • أم • يئن سؤال • شيء • ضوء	١ ـ همزة قطع وتكتب على شكل عين بتراء أينما وقعت وستأتيك قواعدها •
	٢ ـ همزة وصل :
إسم هذا الرجل خالد إستغفر ربك	وهي همزة زائدة يؤتى بها في أول الكلمة للتوصل الى النطق بالساكن لأن العرب لا تبتدىء بساكن كما لا تقف على متحرك ، وحكمها أن تلفظ وتكتب إن قرئت ابتداء وأن تكتب ولا تلفظ إن قرئت بعد كلمة قبلها •
إن اسم هذا الرجل خالد يا علي ، استغفر ربك	
إجتمع المجلس ٱلمجلس اجتمع	وهي لهذا تكتب في أول الكلام على شكل ألف مجردة الا عن الحركة أما في درج الكلام فتكتب على شكل صاد بتراء (ﺻ ،

مواطن همزة الوصل

الأمثلة	الشرح والقواعد
	أ ـ في الأفعال :ـ
اِجتمعَ ، اِستفهمَ	١ ـ في ماضي الخماسي والسداسي
اِجتمعْ ، اِستفهمْ	وأمرهما
اِجتماع ، اِستفهام	ومصدرهما
اِعلمْ ، وأُنظر	٢ ـ في أمر الثلاثي المبدوء بهمزة
	ب ـ في الأسماء :ـ
اسم ، ابن ، ابنم (بمعنى ابن) ، ابنة ، اثنان ، اثنتان ، امرؤ ، امرأة ، ايمن (للقسم) است[1] (بمعنى أساس)	في عشرة أسماء فقط
	٣ ـ في الحروف
كتبت بالقلم .	في ال التعريف فقط

(١) (ابنم واست ، وايمن) قليلة الاستعمال .

أعط السائل	وما سوى ذلك فهمـــزته تسمى
يسرني أن تجتهد	همزة قطع لاتسقط في اللفظ أبداً[1]

آداب المجـالسة

اذا جلستَ فاقبلْ على جُلَسائِكَ بالبِشْرِ والطلاقة ، وليكنْ مجلسُكَ هادئاً ، وحديثُكَ مُرَتّباً . واَحفَظْ لسانَكَ من خَطئِه ، وهذّبْ ألفاظَكَ ، والتَزِمْ تَرْكَ الغيبة ، ومجانبةَ الكذبِ ، والعَبَثَ باصْبَعِكَ في أنفكَ ، وكثرةَ البصاق والتَمَطي والتثاؤب والتشاؤمِ ، ولا تُكثِرِ الاشارةَ بيدِكَ واحذَرْ الايماءَ بطَرْفِكَ الى غيرِكَ ، ولا تلتفتَ الى مَنْ وراءَك . فَمنْ حسُنَتْ آدابُ مجالَسَتِه ثَبَتَتْ في الأفئدةِ مَوَدَّتُه ، وحَسُنَتْ عِشرتُه ، وكَمَلَتْ مُروءتُه .

تمــــرين

ميز همزات الوصل من همزات القطع فيما يأتي مع ذكر السبب :

(١) اكتبْ درسَكَ واحفَظْه .

(٢) رأيتُ اثنينِ من اصدقائي .

(٣) من أشهر فلاسفة اليونانِ أبقراطُ .

(٤) من واجبِ كلِّ امرىءٍ أن يُطيعَ أُمَّهُ وأباهُ .

---

(١) همزة الوصل اذا دخلت عليها همزة الاستفهام تحذف مثل أصطفى البنات على البنين ؟ أشتريت هذا ؟

(٥) افهمْ ما يقولُهُ لكَ استاذُكَ .

(٦) أكرِمْ مدرسيكَ واحترمْهم .

(٧) ما اسمُكَ ، وابنُ مَنْ أنت ؟

(٨) حُبكَ الخيرَ خَيرٌ وان عجِزت عنه المقدرةُ .

(٩) ألجِمْ هواكَ عن المعاصي واطلقْهُ في المكارم .

(١٠) كلوا واشربوا حتى يتبينَ لكم الخيطُ الابيضُ من الخيطِ الاسود من الفجر .

(١١) يا مريمُ اقنُتي لربّكِ واسجدي واركَعي مع الراكعين .

(١٢) اتّقِ اللهَ حيثُما كنتَ واتبعِ السيئةَ الحسنةَ تَمحُها .

(١٣) وايمنُ الله لأساعدنّكَ .

(١٤) الزمِ الاعتدالَ والاجتهادَ واعطِ الاثنينِ حقّهما .

(١٥) العربُ تضرِبُ المثلَ في الحُمقِ بعجل بن لُجَيم ويزعمون أنه قيل له « ان لكل فرسٍ اسما وان فرَسك هذا سابقٌ فسمِّه ففقأ عينَهُ » وقال : « سميتُه الأعورَ » .

(١٦) قال أردشيرُ لابنه يا بُني ان الملكَ والعدلَ أخوان لا غنى لاحدِهما عن الآخرِ فالملك أسٌ والعدلُ حارسٌ فما لم يكن له أسٌ فمهدومٌ وما لم يكن له حارسٌ فضائعٌ .

الهمـــزة

(أ) الهمزة في أول الكلمة

الأمثـلة	الشرح والقواعد
آلبيت ، إبن ، أكتب أحمد ، ابراهيم ، أُستاذ جاء محمد فابراهيم سأذهب الى الحديقة الانسان حيوان ناطق	١ ـ ترسم على شكل الألف دائماً سواء أكانت همزة وصل أم قطع ، مفتوحة أم مكسورة أم مضمومة. ٢ ـ لا يخرج الهمزة عن أوليتها سبقها بحرف من حروف المعاني .

فوائـــد :

أ ـ تقسم الحروف الى قسمين : ١ ـ حروف المباني أو حروف الهجاء وهى التي تألف منها الكلمات فكلمـة (خرج) مثـلا متألفة من الخـاء والراء والجيم .

٢ ـ حروف المعاني وهي الحروف التي تؤدي معاني معينة عند استعمالها في الجمل كحروف الجر والنصب والجزم ..الخ.

ب ـ الهمزة في الكلمات (لئن ، لئلا ، هؤلاء ، إئتمر ، ائتزز ، أؤلقى ، أؤتمن) . وأمثالها اعتبرت متوسطة شذوذاً وطبقت عليها قواعـد كتابة الهمزة المتوسطة .

ج ـ الهمزة المفتوحة في أول الكلمة اذا جاءت بعدها همزة ساكنة تكتب ألفا فوقها مـدة مثل : (آكل ، آخـذ ، آتي) • أصلها أأْكل ، وأأْخذُ ، وأأْتي •

تمـــرين

لماذا رسمت الهمزة في الكلمات الآتية بالشكل الذي تراه :

أم ، ابريق ، الهام ، أبق ، ألفَ ، انجيـل ، أسامة ، اثنـــان ، احسان ، ابنة ، الى ، لأكتبن ، آمركم بالحضور ، جئت لأتعلم ، لأنه صـــديقي •

ب ـ الهمزة في آخر الكلمة

(المتطرفـة)

الأمثلة	الشرح والقواعد
وضوء • ضوء • بطء جزء • شيء • انشاء	اذا كانت مسبوقة بحرف ساكن ترسم وحدها •
	اذا سبقت بحرف متحرك ترسم على حرف يناسب حركة ما قبلها •
نَبأ • نَشأ • خَطأ • يتجزَّأ	فالفتحة تناسبها الألف
ظمِئ • يطأطِئ • منشِئ برِئ • ينبِئ • قارِئ •	والكسرة تناسبها الياء
امرُؤ • لؤلُؤ • تجزُّؤ • تباطُؤ • دفُؤ • تكافُؤ	والضمة تناسبها الواو

تمـــرين

لماذا رسمت الهمزة المتطرفة في الكلمات الآتية بالشكل الذي تراه :
جاء • ملجأ • سماء • ملء • لا تبطئ • اقرأ • يشاء • بهاء • فقأ •
وضوْءَ • مريء • هنأ • يسيء • عبء • أخبأ • قاريء • أُبَرِّئ •
دفُؤ • شاطيء • كُفْءٌ • هُدُوءَ •

حـ ـ الهمزة في وسط الكلمة

(المتوسطة)

الأمثلة	الشرح والقواعد
	ترتب الحركات بالنسبة الى قوتها كالآتي : ١ ـ الكسرة ٢ ـ الضمة ٣ ـ الفتحة ٤ ـ السكون (وان لم يكن حركة) اذا أردت كتابة همزة متوسطة فانظر الى
	حركتها والى حركة الحرف الذي قبلها وارسمها
	على حرف يناسب الحركة التي هي أقوى •
سُئل • يَئِن • ضئيل أسئلة • عزرائيل • أفئدة	الكسرة أقوى ويناسبها كرسي الياء •

القاعدة	الأمثلة
الضمة أقوى وتناسبها **الواو**	لُؤْم • يُؤمن • سُؤَال أرْؤس • يقرَؤُه • التفاؤُل
الفتحة أقوى وتناسبها **الألف**	رَأْس • يَأْمر • نَشْأَة
اذا تشابهت الحركتان فاكتبها على حرف يناسب الحركة المتشابهة •	جزْأين • مسْأَلة • يأْخذ مِئِين • شُؤُون • سأَل
قواعد شاذة :	
(١) المسبوقة بحرف علة ساكن	
أ ـ اذا كانت مسبوقة بألف أو واو رسمت مفردة ان كانت مفتوحة أو مضمومة	ساءَل • دناءة • سموءَل ان وضوءَك ضوءُك
ب ـ اذا سبقت بياء رسمت على نبرة •	مشيئة • شيئان هذا شيئك • خذ شيئك اكتف بشيئك
(٢) اذا كانت مفتوحة وقبلها حرف يتصل بها وبعدها ألف كتبت على نبرة •	مكافئات • ملجئان • مخبئان

جزاءان • يقرءان

واذا كان قبلها حرف لا يتصل بها تثبت مفردة

فئول • صئول • مسئول

(٣) اذا كانت مضمومة وما بعدها واو ساكنة وكان ما قبلها يتصل بها رسمت على نبرة •

رءوس • رءوف • مرءوس

وان كان ما قبلها لا يتصل بها رسمت مفردة على اننا نرجح كتابتها على الواو في جميع الاحوال مثل مسؤول ورؤوس[1] •

مكافآت • ملجآن
مخبآن • جزآن
قرآن • يقرآن

(٤) يجوز أن تكتب ألفا ممدودة اذا كانت مفتوحة وبعدها ألف وهذا ما نرجحه[1] •

جاء • جاءا • جاءوا

نرجح أن تكتب الكلمات المنتهية بهمزة والمتصلة بضمير على اصلها كما لو لم يتصل بها الضمير •

تمرين

لماذا رسمت الهمزة في الكلمات الآتية بالشكل الذي تراه ؟

فأس • مؤمن • بئر • مأمور • نأي • لم يقرأه • رؤية • سؤدد • زئبق • اطمئنان • شؤم • مئذنة • متأنق • يؤجل • رأي • يؤاخذ •

---

(١) في ترجيحنا تعميم وتيسير لقاعدة كتابة الهمزة المتوسطة •

رئة • التأني • سيئة • نؤدب • التئـام • يستهزئان • ذؤابة • قارئان • سئم • وئد • منشئين • مستهزئين • رئيس • زئير • رئي • تخطئين • وقتئذ • يقرؤه • لؤم • مبتدئون • أرؤس • التساؤل • أسئلة • طائر • يدأب • أسألك • الكسائي • ساءله • مقروءة • عباءة • جاءهم • شيئان • يسيئه •

قطـع لـلاملاء

(١)

اوصتْ أعرابيـــةٌ ابنَها فقالتْ : أَيْ بُنَيَّ اتئـدْ في عملكَ اتئاداً ، ولا تسألِ الناسَ ما في أيديهم لئلاَّ تهونَ عليهم ، واذا لَزِمكَ سوءُ الحالِ ، فاجعلْ سؤالك الى مَنْ اليه حاجةُ السائلِ والمسـؤولِ فانه هو الرؤوفُ الرحيمُ ، ولا تُمـارِيَنَّ حليمـا ولا ســفيها ، فان الحليمَ يُطغيك ، والسفيهَ يؤذيك •

(٢)

شيئانِ يؤديان الى الغِنى عن ســؤالِ النـاسِ : الاقتصـادُ في المعيشـةِ ، وادخارُ جزءٍ من المـال المُكْتَسبِ لطواريء الدهرِ فمن سارَ على هذا النهجِ قضى حياتَـهُ مسرورَ الفؤادِ •

(٣)

رُبَّ رأيٍ أنفعُ من مالٍ ، وحزمٍ أنفعُ من رجالٍ . الحكمةُ ضالةُ المؤمنِ فخذْها ولو من أهلِ النفاقِ . المؤمنُ للمؤمنِ كالبنيانِ يشدُ بعضُه بعضاً . لَنْ يهلكَ العبدُ حتى يؤثرَ شهوتهُ على دينهِ . الطُمأْنينةُ الى كلِّ أحدٍ قبلَ الاختبارِ عجزٌ . الجهلُ يقودُ الانسانَ الى رزقٍ أضيقَ ، واللؤمُ يسوقهُ الى مَطْعمٍ أخبثَ . بالعدلِ والانصافِ تكونُ مدةُ الائتلافِ . تموتُ الحُرةُ جوعاً ولا تأكلُ بثديَيْها .

(٤)

تاجُ المروءةِ التواضعُ ، وَضاعةُ النفوسِ أضرُ من وضاعةِ الأجسادِ . أرفضْ أهلَ الدناءةِ تلزمْكَ المهابةُ . لا تكنْ حاطباً في غيرِ حبلكَ وموقداً ناراً ضوءُها لغيركَ . لا تكن على الاساءةِ أقدرَ منكَ على الاحسانِ . الحِلْمُ والأناةُ توءمانِ ينتجهما عُلُوُ الهمّةِ . أول المروءةِ طلاقةُ الوجهِ والثانيةُ التوددُ والثالثةُ الفصاحةُ .

(٥)

أفضلُ من السؤالِ ركوبُ الأهوالِ . من سألَ فوقَ قدرهِ إستحقَّ الحرمانَ . مصادقةُ اللئامِ ندامةٌ . اذا ما خلوْتَ من المؤنسينَ ، فاجعلْ المؤنسَ لكَ الكتابَ . لا تؤخرْ عملَ اليومِ لغدٍ .

كَمْ من فئةٍ قليلةٍ غلبتْ فئةً كثيرةً .

ما رأيتُ تبذيراً قَطُّ الا والى جانبهِ حقٌ مضيعٌ .

العديمُ من احتاجَ الى لئيمٍ .

خيرُ الكتبِ ما اذا أعادَ قارئهُ النظرَ فيه ازدادَ حسنةً . من كَثُرَ كلامهُ كَثُرَ خطؤهُ ، ومن كَثُرَ خطؤهُ قلَّ حياؤهُ . من طابَ منشؤهُ حَسُنَ مبدؤهُ . من أخذ كتاباً يقرؤهُ وأتمَّ قراءتهُ فقد ذهبَ ظمؤهُ .

(٦)

اياكَ والسآمةَ في طلبِ الأمورِ فتقذفُكَ الرجالُ خلفَ أعقابِها . ليسَ كُلُّ طلبٍ يصيبُ ، ولا كلُّ غائبٍ يؤوبُ . من صادقَ الاخوانَ بالمكر كافأوه بالغدرِ . أعظمُ الناسِ مروءةً أكثرُهُم مؤونةً .

لأن يخطيءَ القاضي في العفوِ خيرٌ مِنْ أنْ يخطيءَ في العقوبةِ . كرمُ المرء دينهُ ، ومروءتهُ عقلهُ ، وحسبُهُ خُلُقُهُ .

من أمِنَ رجلاً على دمهِ فقتلهُ فأنا بريءٌ من القاتلِ ولو كان المقتولُ كافراً (حديث شريف) .

(٧)

الاخاء

ينْبغي للانسانِ ألاّ يتخذَ من اخوانهِ الاّ من اختبرَ شؤونَهُ

قبلَ اخائه ، وكشفَ عن أخلاقه قبل اصطفائه • فمن وجدَ محمودَ الطبائع مرضيَّ الأفعال محباً للخير ، آمراً به ، كارهاً للسوء وللشر ، نائباً عنه ، حافظاً لعهده ، ذاكراً لوده ، اتخذهُ صديقاً وحبيباً ورفيقاً • وليحذرْ المرءُ مصاحبةَ الأشرار اللئام ، فان مودةَ الدنيء الشرير ، تُكثرُ الأعداء وتُفسدُ الأخلاقَ ولا خيرَ في مودةٍ تجلبُ عداوةً ، وتورثُ مذَمّةً • فالعاقلُ يجبُ عليه أنْ يصطفيَ من الاخوانِ ذا الدينِ والحسبِ ، والرأيِ والأدبِ • فانه يكونُ مساعداً له على نوائبِ الدهرِ ، وعوناً له على حاجته •

(٨)

الأعرابي والحجاج في وصف العصا

لَقِيَ الحجاجُ أعرابياً فقالَ لهُ : مِنْ أينَ أقبلتَ ؟ قالَ : من الباديةِ • قال : وما بيدكَ ؟ • قال : عصاً أركزُها لصلاتي ، وأعدها لعُداتي ، وأسوقُ بها دابّتي ، وأقوى بها على سفري ، وأعتمدُ بها في مشيي ، ليتسعَ بها خَطوي ، وأبثُّ بها النهرَ فتؤْمنُني ، وألقي عليها كِسائي فيستُرني من الحرِ ، ويقيني من القرِّ ، وتُدني ما بَعُدَ مِنّي ، وهي محمل سَفْرَتي ، وعلاقةُ أدواتي ومِشْجبُ ثيابي ، وأعتمدُ بها عندَ الضِّرابِ ، وأقْرعُ بها الأبوابَ ، وأتقي بها عقورَ الكلابِ • تنوبُ عن الرُمحِ عندَ الطّعانِ ، وعن الحرابِ عند منازلةِ الأقرانِ ورثْتُها عن آبائي

وأورثها بعدي ابني ، وأهشُ بها على غنمي ولي فيها مآربُ أخرى كثيرةٌ لا تحصى .

(٩)

الذئب والحمل الصغير

ذهبَ حَمَلٌ صغيرٌ الى نهرٍ ليشربَ منه كعادته . فرآه ذئبٌ فأقبلَ عليه مُسرعاً ، ووقفَ في الجهةِ العليا التي يرِدُ منها الماءُ . ثم قال للحملِ عكّرتَ عليَّ صفوَ الماءِ . فقالَ الحملُ : كيفَ ذلكَ والماءُ يجري اليَّ من عندكَ ؟ . فغضبَ الذئبُ ، وقالَ : لقد أساْتَ الأدبَ واقترفتَ ذنباً ثانياً ، بردّك عليَّ . وليَ عليكَ ذَنْبٌ ثالثٌ ، وهُو سبّي وشتمي في السنةِ الماضيةِ فقال الحملُ وهو موقنٌ بالهلاكِ . يا سيدي أنا مولودٌ في هذا الحولِ ، وقد خاطبْتكَ بكلِ أدبٍ ولينٍ . فقال الذئبُ : ويْلَكَ يا خبيثُ . ان لم تكنْ أنت الشاتمُ ، فهو أبوكَ أو أخوكَ أو أحدُ أقاربك ، وعلى كلِ حالٍ فانتم لنا أعداءٌ ، من غيرِ استثناءٍ ثُم وثبَ عليهِ ومزّقهُ وأكلهُ وهكذا قوةُ أهلِ الظلمِ تحملُهم على ارتكابِ الجُرمِ .

الألف اللينة

الأمثلة	الشرح والقواعد
قال ، سما ، يخشى ، العلا ، يخشاك ، احداهما .	الالف اللينة : هي الساكنة المفتوح ما قبلها وتقع متوسطة ومتطرفة .
كتاب ، حصان ، فتاة ، يخشاه ، فتاي ، بشراها ، إلام ، علام ، حتام	فالمتوسطة : ترسم ألفا قائمة مطلقا
	والمتطرفة (وتسمى المقصورة)(١)
	ترسم ألفا قائمة في المواضع الآتية :-
لولا ، هلا ، كلا ، الا ، ألا ، لا ، إذما ، يا ، أيا ، هيا ، لما ، ما ، أما ، خلا ، عدا ، حاشا .	١ - في الحروف
إلى ، على ، حتى ، بلى .	ماعدا أربعة احرف شاذة تكتب فيها الألف على شكل الياء .

(١) يتوهم قسم من الطلبة أن الألف المقصورة هي التي ترسم على صورة الياء فقط مثل (رحى ، رمى) .

والحقيقة أن الألف المقصورة ترسم قائمة أيضا مثل (عصا ، غزا) .

وسميت هذه الألف مقصورة للفرق بينها والألف المدودة في مثل (هيفاء ، اناء) .

القاعدة	الأمثلة
٢ ـ في الأسماء المبنية	أنا ، ها ، مهما ، ذا ، اللتيا ، هاتا
ما عدا خمسة أسماء شاذة تكتب فيها الألف على شكل الياء	أنى ، متى ، لدى
(اسم اشارة بمعنى اولئك)	أولى
(اسم موصول بمعنى الذين)	الأُلى
٣ ـ في الأسماء الأعجمية	متا ، حنا ، لوقا ، أغا ، زليخا ،
ما عدا أربعة أسماء شاذة تكتب فيها الألف على شكل الياء	موسى ، عيسى ، كسرى ، بخارى
٤ ـ اذا كانت الف العوض المبدلة من ياء المتكلم في :	
المنادى	يا غلامي : يا غلاما
والمندوب	واولدي : واولدا
والمستغاث به	يا ربي : يا ربا
٥ ـ اذا كانت منقلبة عن واو في	
الأسماء الثلاثية	الجدا ، الحجا ، العصا .
أو الافعال الثلاثية	سما ، دنا ، رجا .
٦ ـ ألف الاطلاق في الشعر	ته دلالاً فأنت أهل لذاكا وتحكم فالحسن قد أعطاكا

وترسم على شـكل الياء في موضـعين :

١ ـ اذا كانت منقلبة عن الياء في الأسماء أو الأفعال } الثلاثية

الدجى ، الردى ، الثرى
بكى ، جرى ، رمى •

٢ ـ اذا كانت رابعة فصاعداً في :
الأسـماء
أو الأفعال
الا اذا كان ما قبلهـا ياءً فتكتب قائمـة •
الا ما كان علما فيكتب بالياء •

صغرى ، مصطفى ، مستشفى •
يخشى ، اهتدى ، استعلى •
دنيا ، زوايا ، حشايا •
استحيا ، يحيا ، يعيـا •
ريى ، يحيى •

فوائـد

١ ـ يعرف كون الألف منقلبـة عن واو أو ياء •

في الاسم : بالتثنية

فتى : فتيان •
عصا : عصوان

٢ـ أو بجمع الاسم جمع مؤنث سـالماً •

رحى : رحيات
عصا : عصوات •

اللمى ـ اللمياء العشا ـ العشواء	٣ ـ بصفة المؤنث التي على وزن فعـــلاء •
	وفي الفعـل :
غزا ـ **يغزو** رمى ـ **يرمي**	١ ـ بالاتيان بمضارعه •
غزوت ـ **رميت**	٢ ـ أو بالاسناد الى ضمير رفع متحرك •
الرمي ، **الغزو**	٣ ـ أو بالمصدر •

أشهر الأسماء التي تكتب بالألف

الجدا ، الحجا ، الدنا ، الرُبا ، الرِبا ، الرضا ، السخا ، السنا ، الشذا ، الشجا ، الصفا ، العدا ، العشا ، العصا ، الفـلا ، القفا ، النشا ، الجفا ، الأسـا (بمعنى العـلاج) ، الحفا ، الزكا (الزوج) ، الرِشـا (جمع رشوة) ، الرجا (الناحية) ، السها (كوكب) ، الشقا (ضـد السعادة) ، الصَبا (الريح) ، المطا (الظهر) ، هَلا (اسم تزجر به الخيل) ، الصِبا (الشـوق) ، حما المرأة (أبو زوجهـا أو أخوه) ، الخنا ، الذُرا (جمع ذروة) الشبا (جمع شباة وهي حـد كل شي) ، الشغا (اختلاف الأسنان بالطول) ، الضحا ، الضنا ، الظُبا (جمعَ ظبـة وهي حـد السيف) العُرا (جمع عروة القميص) القنـا (جمع قناة) الكرا (الحجل) •

أشهر الأسماء التي تكتب بالياء

الأذى • الأُسى (الصبر) • الأسَى (الحزن) • الألى (النعمة) • البكى (الدموع) • البِلى • التقى • الجنى • الجوى • الحصى • الحمى • الخصى (بضم الخاء وكسرها) • الخوى • الدجى • الدمى • الدوى (جمع دواة) • الرحى • الردى • السرى • سوى • الشرى (موضع) تنسب اليه الأسد) الشوى (الأطراف أو جلدة الرأس) • الصدى • الطوى • الغنى • الفتى • القذى • القُرى (جمع قرية) القِرى (اطعام الضعيف) القَرى (الظهر) • القوى • الكرى • اللحى • اللظى • الندى • النوى • النهى • الورى • الوغى • الهدى • الهوى •

وهنالك أسماء يجوز أن تكتب بالألف أو الياء ضربنا عنها صفحاً لأن كتابتها صحيحة في الحالين •

من الأفعال ما أصل ألفها ياء أو واو على حد سواء وقد نظمها ابن مالك في أرجوزة تبلغ (٤٩) بيتاً لمن أراد الرجوع اليها • آثرنا أن نذكر المستعمل منها •

طغوت ـ طغيت ، عزوت ـ عزيت ، قنوت ـ قنيت ، حنوت ـ حنيت ، قلوت ـ قليت ، رثوت ـ رثيت ، صغوت ـ صغيت ، سخوت ـ سخيت ، طهوت ـ طهيت ، جبوت ـ جبيت ، محوت ـ محيت ، طلوت ـ طليت ، حشوت ـ حشيت ، نحوت ـ نحيت ، جلوت ـ جليت ، دنوت ـ دنيت ، عنوت ـ عنيت ، عفوت ـ عفيت ، غُذوت ـ غُذيت ، عدوت ـ عديت ، العين تهمو ـ تهمي ، هجوت وهجيت •

على الأعم الأغلب تستعمل الأفعال السابقة على أن أصل ألفها واو •

تمرين – ١ –

كيف تكتب الألف فيما يأتي ولماذا ؟

١ – لا شرفَ أعلى من الأدبِ ولا داءَ أعيا من الجهلِ ولا مرضَ أدنى من قلة العقلِ •

٢ – ألا أيُّها الفتى اذا شئت أن تحيا سعيداً فلا تتَّبعِ الهوى •

٣ – ايوانُ كِسرى يَقْرُبُ احدى القُرى في العراق •

٤ – يا يحيى خُذِ الكتابَ •

٥ – انَّ من نجا مِنَ الرَّدى وسَرى في الواضحِ مِن طُرقِ الهُدى وأرضى المولى جَلَّ وعلا ، فقد رَقى الى أعلى الذُّرا •

تمرين – ٢ –

كيف تكتب الألف فيما يأتي ولماذا ؟

١ – الامَ تَلهُو وتني ومُعظمُ العُمرِ فَني

٢ – علامَ تجوبُ الأرضَ من كلِّ جانبٍ ؟

٣ – مررتُ على المُرْوءةِ وهيَ تبكي
فقلتُ عَلامَ تَنْتَحِبُ الفَتاةُ

٤ – فَتِلكَ وُلاةُ السوءِ قد طالَ مكْثُهم
فَحتّامَ حتامَ العَناءُ المُطوَّلُ

٥ – باللهِ يا ظبياتِ القاع قُلنَ لنا
ليلايَ مِنكُنَّ أمْ ليلى من البشرِ ؟

قطـع للاملاء

(١)

مَنْ شكا الحاجةَ الى مؤمنٍ ، فكأنه شكاها الى مولاه • يَمحق اللهُ الربا ويُربي الصدقاتِ • طَرَفُ الفتى يُخبرُ عن لسانه • مَنْ عَدِمَ العقلَ لم يزده السلطانُ عزاً ، ومن عَدِمَ القناعةَ لم يزده المالُ غنىً ، ومن عدم الايمانَ لم تزده الرِّوايةُ فقهاً •

تَرى المؤمنينَ في تراحمِهِمْ وتوادِهِم وتعاطفِهِم كالجسدِ اذا اشتكى منه عضوٌ تَداعى له سائرُ الجسدِ بالسَّهرِ والحُمَّى •

(٢)

ثَلاثةٌ تورثُ ثلاثةً :

النشاطُ يورثُ الغِنى ، الكسلُ يُورثُ الفقرَ ، الشراهةُ تورثُ المرضَ •

آفةُ الرأي الهوى • الحريةُ أفضلُ سعاداتِ الدنيا • اليدُ العلْيا خيرٌ من اليدِ السفلى • الغِنى رائدُ العلمِ • كلُّ شيءٍ يَرخصُ اذا كَثُرَ الا الأدبَ فانه اذا كثر غلا • كفى بالقناعةِ مِلكاً ، وبحسنِ الأخلاقِ نعيما •

(٣)

اذا أنتَ لم تَشْربْ مِراراً على القَذى
ظَمِئْتَ وأيُّ الناسِ تصفُو مشاربُهْ

اذا كان غيرُ اللهِ في عُدةِ الفتى

أتَتْهُ الرزايا من طريقِ الفوائدِ

تحمّلتُ خوفَ المَنِّ كُلَّ رزيئةٍ

وحِمْلُ رزايا المنِّ أحلى من المنِّ

الصبرُ كأسٌ وبطنُ الكفِ عاريةٌ

والعقلُ عارٍ اذا لم يُكسَ بالنَّشبِ

ما أضيعَ العقلَ انْ لم يرعَ ضَيْعَتَهُ

وَفْر وأيُّ رحىً دارتْ بلا قُطُبِ

اذا قِيسَ احسانُ امرئٍ باساءته

فأرْبى عليها فالاساءةُ تُغفرُ

أبتْ رقتي الا الذي يَقْتضي الهوى

وَعزْميَ الا ما اقتضى الرأيُ والعقلُ

ولا ترى أعجبَ من ناحلٍ يشكُو ضنىُ الجسمِ الى ناحلِ

لقدْ فاضتِ الدُنيا بأدناسِها على برايِاها وأجناسِها

أخذ الكَرى بمعاقدِ الأجفانِ وهفا السُرى بأعنةِ الفُرسانِ

التاء المفتوحة والتاء المربوطة

الشرح والقواعد	الأمثلة
التاء نوعان :	
أ ـ التاء المربوطة أو القصيرة •	ة
ب ـ التاء المفتوحة أو الطويلة •	ت
تكتب التاء مفتوحة في الأحوال الآتية :ـ	
١ ـ اذا كانت آخر حرف من الفعل •	نبت • سكت • مات •
٢ اذا كانت متصلة بالفعل (تاء الرفع أو تاء التأنيث الساكنة)•	أنا اجتهدتُ وفهمتُ وتعلمتُ هي اجتهدتْ وفهمتْ وتعلمتْ
٣ ـ في جمع المؤنث السالم وما ألحق به •	فاطمات • كاتبات • ثقات • أولات • عرفات • بركات •
٤ ـ اذا كانت متصلة بالحروف الأربعة المقابلة •	رُبَّ : رُبَّتْ ، ثُمَّ : ثمَّتْ • لعلَّ : لعلَّتْ ، لا : لاتَ •
٥ ـ في آخر المصدر الذي في فعله تاء •	سكت : سكوت • مات : موت • نعت : نعت • فات : فوت •

٦ ـ في آخر الاسم المفرد اذا كان الحرف الذي قبلها غير مفتوح

ثابِت • تفاوُت • بيْت •
سكوت • قوت • فوات •

٧ ـ في كل جمع تكسير في مفرده تاء مفتوحة

بيت : بيوت وأبيات •
وقت : أوقات ، قوت : أقوات •

وتكتب مربوطة في موضعين :

١ ـ اذا كانت في آخر الاسم المفرد وماقبلها مفتوح لفظا او تقديرا

رحمَة ، كاتبَة ، معاويَة •
فتاة ، حياة ، فلاة •

٢ ـ اذا كانت في آخر جمع تكسير مفرده ليس منتهياً بتاءمفتوحة

القاضي : القضاة ، الوالي : الولاة
الساعي : السعاة ، الجابي : الجباة

اذا قرأت أمثلة التاء المربوطة مرة اخرى وجدت ان الوقوف عليها يكون بالهاء وان ما قبلها مفتوح أصلاً أو تقديراً عندما تكون الألف منقلبة عن ياء مفتوحة أو عن واو مفتوحة •

شجرة ، فاطمة ، جودة •
قضاة ، أصلها : قضيَة •
قناة ، أصلها : قنوَة •

ملاحظات :

أ ـ تفتح التاء المربوطة اذا أضيفت كلمتها الى الضمير •

رحمة : رحمتُه •
شفقة : شفقتك •

ذهبت الى الغرفة ولم أجد ثَمَّةَ أحداً جاءت فاطمة ثمت أحمد	ب ـ (ثمة) الظرفية تكتب بالتاء المربوطة للفرق بينها وبين (ثمت) الحرفية العاطفة .
نجاة ، فوزية ، مجتهدة اخت . كَبَتَ ، رُبَّتْ	ج ـ لا تكون التاء مربوطة الا في الأسماء أما المفتوحة فتكون في الأسماء والأفعال والحروف
في العجلة الندامه، وفي التأني السلامه ان الشباب والفراغ والجده مفسدة للمرء أي مفسده	د ـ يجب وضع نقطتين فوق التاء المربوطة الا في السجع والشعر .
هيهات ، الفرات ، التابوت يا أبت . يا أمت	هـ ـ الكلمات المقابلة تكتب بتاء مفتوحة على الأشهر .
رجعت من المدرسه . ولكم في القصاص حياه . ويل لنا من الأمهات الجاهلات .	و ـ التاء المربوطة يوقف عليها بها أما المفتوحة فيوقف عليها بالتاء .
رفعت . نزهت . جودت . حكمت . رفعة . نزهة . جودة . حكمة .	ز ـ اعتاد المتأخرون كتابة بعض الأعلام بالتاء المفتوحة على الطريقة التركية وان كان ذلك مخالفاً للقاعدة العربية ، ونحن نرجح كتابتها بالأصل العربي .

تمرين (١)

كيف كتبت التاء المتطرفة فيما يأتي ولماذا ؟

البتُّ . البَحْتُ . البَخْتُ . الثُّبوتُ . السُّحْتُ . الجَبَروتُ . الصَّمتُ . الشَّتِّيتُ . الياقوتُ . الفراتُ . أنا كتبتُ . هي اجتهدتْ . رُبَّتْ . لاتَ . أمواتٌ . أقواتٌ . السكوتُ . سَبْتٌ . المعلماتُ .

تمرين (٢)

كيف كتبت التاء المتطرفة فيما يأتي ولماذا ؟

العَظَمَةُ . عُقْبَةٌ . ثَمَّةَ . رُعاة . طالبةٌ . مدرسةٌ . جُباة . حِكمة . جودة . طلعة . شوكة . نزهة .

تمرين (٣)

احذف ياء المتكلم من كل كلمة آخرها تاء ثم بين لماذا كتبت التاء مرة مربوطة وأخرى مفتوحة فيما يأتي :

اللغة العربية تنعى حظها

للشاعر حافظ ابراهيم

رَجَعْتُ لنفسي فاتّهمتُ حَصَاتي
وناديتُ قومي فاحتسبتُ حياتي

رَمَوْني بعُقمٍ في الشبابِ وليتني
عَقِمْتُ فلم أَجزعْ لقولِ عُداتي

وَلَدتُ ولمّا لم أجدْ لِعرائسي
رجالاً وأَكْفاءَ وأَدْتُ بَناتي

وَسِعتُ كتابَ الله لفظاً وغايةً وما ضِقتُ عن آيٍ به وعِظاتِ

فكيفَ أضيقُ اليومَ عن وصفِ آلةٍ وتنسيقِ أسماءٍ لمُخترعاتِ

أنا البحرُ في أحشائهِ الدرُّ كامنٌ فهلْ سألوا الغواصَ عن صدفاتي

فيا ويْحكم أبلى وتَبلى مَحاسني ومنكم وان عزَّ الدواءُ أُساتي

فلا تكلُوني للزمانِ فانني أخافُ عليكم أن تحينَ وفاتي

أرى لرجالِ الغربِ عِزّاً ومَنْعةً وكم عَزَّ أقوامٌ بِعزِّ لغاتِ

أتوْا أهلَهم بالمُعجزاتِ تفنّناً فيا ليتَكُم تأتونَ بالكلماتِ

أيُطربُكم من جانبِ الغربِ ناعبٌ ينادي بوأدي في ربيع حياتي

ولو تَزْجرُونَ الطيرَ يوماً علمتمُ بما تحتهُ من عَثْرةٍ وشَتاتِ

سقى اللهُ في بطنِ الجزيرةِ أعظماً يعزُّ عليها أنْ تلينَ قناتي

حفِظن ودادي في البِلى وحفظتُه لهُنَّ بقلبٍ دائمِ الحسراتِ

وفاخرتْ أهلَ الغربِ والشرقُ مُطْرِقٌ حياءً بتلك الأعظمِ النَّخِراتِ

أرى كلَّ يومٍ بالجرائدِ مزْلقاً من القبرِ يُدنيني بغيرِ أناةِ

وأسمعُ للكتّابِ في مصرَ ضجّةً فأعلمُ أنَّ الصائحين نُعاتي

أَيهجرُني قومي عَفا اللهُ عنهمُ الى لغةٍ لم تتصلْ برُواةِ

سرتْ لُوثةُ الافْرنجِ فيهاكما سرى لعابُ الأفاعي في مسيلِ فُراتِ

فجاءتْ كثوبٍ ضمَّ سبعينَ رُقعةً مُشكلةَ الألوانِ مُختلفاتِ

الى معشر الكُتّابِ والجمعُ حافلٌ ... بَسطتُ رجائي بعد بسط شكاتي

فاما حياةٌ تبعثُ المَيْتَ في البِلى ... وتُنبِتُ في تلكَ الرُموسِ رُفاتي

وإمّا مماتٌ لا قيامةَ بعدهُ ... مماتٌ لَعَمري لم يُقَسْ بممات

الكلمة	المعنى	الكلمة	المعنى
الحصاة	الرأى والعقل	القناة	الرمح
احتسبت	عددت	النخرات	البالية
العقم	يقصد ضيق اللغة وجمودها	المزلق	مكان السقوط والزلل
		الأناة	الابطاء
العرائس	الألفاظ الحسنة	النعاة	جمع ناع وهو المخبر بالموت
الأساة	جمع الآسي ، وهو الطبيب	لم تتصل براوة	لم يأخذها الخلف عن السلف
ويح	كلمة رحمة		
تتكلوني	تتركوني	اللُوثة	عدم الابانة
منَعة	حماية	لعاب الأفاعي	سمها
الناعب	المصوت بما هو مستكره	الفرات	الماء العذب
العثرة	السقوط	الرموس	القبور
الشتات	التفرق	الرفاة	كل ما تكسر وبَلِيَ

تمرين (٤)

كيف كتبت التاء المتطرفة فيما يأتي ولماذا ؟

الشُبهةُ أختُ الحرامِ ـ كَمْ من أكْلةٍ منعتْ أكَلاتٍ ـ رُبَّ فَرْحةٍ تعودُ تَرْحةً ـ اذا فقدتِ العقولُ الحكمةَ ماتتْ موتَ الأجسادِ عندَ فَقْدِ الطعامِ ـ المطامعُ لَجَّاتٌ والرزقُ قطراتٌ ـ رُبَّتْ كلمةٍ أسقطتْ عروشا ـ من رضيَ باليسيرِ طابتْ معيشتُهُ ـ استشرِ الثقاتْ وصادقِ القُضاة •

قطعتان للاملاء :

(١)

اذا دخلتِ الموعظةُ أذنَ الجاهلِ خرجتْ من الأُذنِ الثانيةِ • لا تغترْ بحُسنِ الكلامِ اذا كان الغرضُ منهُ ضاراً ، فان من يَسُمّونَ الناسَ يخلُطونَ السُم بالحلوات ـ لا يَصعُبنَّ عليكَ الكلامُ الغليظُ اذا كانَ نافعاً ، فان أكثرَ الأدوية الجالبة للصحة مُرةٌ بَشِعَةٌ ـ ذهابُ الحياةِ خيرٌ من حياةٍ نكِدةٍ ـ من حَسُنتْ حالتُهُ كَثُرتْ أصحابُه ـ بكثرةِ الصمتِ تكونُ الهيبةُ ـ خيرُ الاخوانِ أقلُهم مداهنةً في النصيحةِ ـ يُستدلُ على عقلِ الرجلِ بقلةِ مقاله وعلى فضله بكثرةِ احتماله •

(٢)

علو في الحياة وفي الممات

لأبي الحسن الأنباري

عُلوٌّ في الحياةِ وفي المماتِ ... لَحقٌّ تلكَ احدى المُعجزاتِ

كأنَّ الناسَ حولكَ حينَ قامُوا ... وفودُ نَداكَ أيامَ الصِّلاتِ

كأنكَ قائمٌ فيهم خَطيباً ... وكلُّهُم قيامٌ للصَّلاةِ

مَددتَ يديْكَ نحوَهُم احتفاءً ... كمدِّهِما اليهِمْ بالهِباتِ

ولما ضاقَ بطنُ الأرضِ عن أنْ ... يَضُمَّ عُلاكَ من بعدِ الوَفاةِ

أصاروا الجوَّ قبرَكَ واستعاضوا ... عن الأكفانِ ثوبَ السَّافياتِ

لِعُظْمِكَ في النفوسِ بَقيتَ ترْعى ... بحُراسٍ وحُفاظٍ ثقاتِ

وتُوقَدُ حولكَ النيرانُ ليلاً ... كذلكَ كُنتَ أيامَ الحَياةِ

أسأْتَ الى النوائبِ فاستثارتْ ... فأنتَ قتيلُ ثأرِ النائباتِ

وكُنتَ تجيرُ من صَرفِ الليالي ... فصارَ مُطالباً لك بالتِّراتِ

عليكَ تحيةُ الرحمنِ تَتْرى ... برَحْماتٍ غوادٍ رائحاتِ

الكلمة	المعنى
الندى	الكرم
الصلة	العطية
احتفاء	مبالغة في الاكرام
السافيات	الرياح التي تثير الغبار
وتوقد حولك النيران الخ ...	انهم اذا اشعلوا النار حولك ليلا فلم يخالفوا عادتك المألوفة ولم يخفضوا من قدرك فانك كنت توقدها للضيوف .
أسأت الى النوائب	يريد بذلك انه كان يدفع المصائب عمن تنزل بهم .
استثارت	أصلها استثأرت بالهمز أي استغاثت ليثأر بمقتولها .
الترات	جمع ترة وهي الظلم أي أنه أصبح اليوم يطالبك بما أنزلت فيه من الظلم .
صرف الليالي	نوائبها
تترى	متواترة أي متتابعة.
غواد رائحات	ذاهبات راجعات

الضـــاد والظـــاء

الضاد والظاء مختلفان في الكتابة والنطق .

قال الدكتور مصطفى جواد :[1] ـ

« الضاد حرف مســـتطيل ومخرجه من طرف اللســـان الى ما يلي الأضراس وخروجه من الجانب الأيسر أكثر من الأيمن ... ومن أنعم الفكرة في مخرج الضاد وكيفية النطق به أيقن ان الناس اليوم لا ينطقون بها صحيحة البتة بل يجعلونها (ظاءً) والعرب المعاصرون لنـــا في غير العراق بل المتشبهون بهم ، يلفظونها (دالاً) ويجعلون الظاء (زاياً) .

فالضيف عندهم (ديف) والظريف (زريف) .

ولصعوبة النطق بالضاد اختصت بها العرب دون غيرهـــا وقيـــل في مدح الرسول (ص) « أفصح من نطق بالضاد » .

والظاء ثقيلة أيضا على غير العرب . فان لكل من الضاد والظاء مخرجا مختصاً به وقد رأينا أن التمايز بينهما حاصـــل حتى في فســـادهما من صيرورة الأولى دالاً والثانية زاياً عند اقوام من الناطقين بالعربية العامية »..

ونضيف فنقـــول : « اذا قلت : (ضرس) و (الأبيض) ضربت

---

(١) مختصر من مقدمة كتاب [تقويم اللسان والقلم] .

مقدمة اللسان القواطع العليا من الداخل ، واذا قلت (ظلم) و (وعظ)
ضربت مقدمة اللسان القواطع العليا من الأسفل ضرباً خفيفاً وتعدتها قليلاً .

وجاء في كتاب العقد الفريد في فن التجويد لعلي أحمد صبرة .
« الكلام على مخارج اللسان » .

« فالضاد تخرج من احدى حافتي اللسان مما يلي الأضراس التى أولها الناجذ المسمى بضرس العقل وآخرها الضاحك المجاور للناب » .

« والظاء تخرج من أسلة[1] اللسان مع أطراف الثنايا العليا من قرب اللثة » .

وفي « التفرقة بين الضاد والظاء » :

« تفترق الضاد عن الظاء بالمخرج فمخرج الضاد من احدى حافتي اللسان مع ما يليها من الأضراس وتمتاز عن الظاء بصفة الاستطالة .

أما الظاء فمخرجها من طرف اللسان وتشترك مع الضاد في الصفات ما عدا الاستطالة .

والضاد والظاء من حروف الاطباق ، والاطباق لغة الالتصاق واصطلاحا انطباق اللسان على الحنك الأعلى عند النطق بحروفه » .

وما زالت مشكلة التميز بين ما يكتب بالضاد وما يكتب بالظاء عند حدها ، ولا حل لها الا بمعرفة الكلمات التى تكتب بالظاء كافة لأنها أقل من التى تكتب بالضاد .

وها نحن أولاء نستعرض أشهر الكلمات المستعملة التى تكتب بالظاء ومعانيها مرتبة حسب الحروف الأبجدية مع ذكر كل كلمة يتغير معناها اذا كتبت بالظاء أو الضاد :

---

(١) مقدمة اللسان .

ب

يظ — بظ المغنى العود حرك أوتاره ليهيئها للضرب أما البض فالجسد الرقيق والجلد الممتليء •

بهظ — بهظه الأمر : غلبه وثقل عليه واتعبه

البيظ — للنمل فقط أما البيض عامة فبالضاد •

ج

جحظ — جحظت عينه : خرجت مقلتها أو عظمت •

الجواظ — بضم الجيم : الضجر وقلة الصبر •

ح

الحظ — النصيب والجد أما الحض فبمعنى الحث •

حظر — منع وأما حضر فضد غاب •

الحظيرة — تعمل للابل من شجر لتقيها البرد والريح •

حفظ الكتاب : استظهره

الحفيظة — الحمية والغضب •

التحفظ — التيقظ وقلة الغفلة

الحظوة — بضم الحاء وكسرها المكانة والسهم الصغير يلعب به الصبيان •

حظية — صاحبة حظ عند زوجها

الحنظل — الواحدة : حنظلة ، ثمرة مرة معروفة •

ش

شظ — شظه الأمر : ثقل عليه

شظظهم — فرقهم

الشظيظ — العود المشقق

الشظية — الفلقة من العصا والجمع شظايا

الشظف — الضيق والشدة ويبس العيش

الشواظ — لهب لا دخان له وحر الشمس •

الشظى — عظيم لازق بالركبة أو بالذراع أو بالوظيف

(مستدق الذراع أو الساق) •

ظ

الظئر العاطفة على ولد غيرها المرضعة له •

الظبي الغزال مفرد وجمع •

الظبية للأنثى

الظُبَة حد السيف أو السنان جمعها أظب وظباة وظبون •

ظج صاح في الحرب صياح المستغيث وضج صاح في غير الحرب

الظد قبيح الوجه من الحيوان والضد المثل والمخالف •

الظرف الوعاء ومنه ظروف الزمان والمكان •

الظرف الكياسة ، والظرف في اللسان أو حسن الوجه والهيأة •

الظر . بالكسر والضم الحجر أو المدور المحدد منه ومنه الظرير وأما الضر فضد النفع والضرير الذاهب البصر •

ظعن سار

الظعينة الهودج فيه امرأة

الظفر (بالضم وبضمتين) معروف للانسان ولغيره•

ظفره غرز في وجهه ظفره •

الظفر (بالفتح) الفوز وضفر الشعر نسجه بعضه على بعض والضفيرة كل خصلة من الشعر على حدتها •

الظل الفيء ويكون بالغداة والعشي وظل ظليل أي دائم وفي ظله أي في كنفه •

ظل ظل نهاره يفعل كذا وكذا أي أقام وضل تاه •

الظلف للبقرة والشـــاة والظبي وشبهها بمنزلة الحافر للخيل •

ظلع عرج وظلع البعير : غمز في مشيه •

الظالع المـــائل

الظلع (بفتح الظاء واللام) العيب والضلع العود الذي فيـه عرض واعوجـــاج وبه سمي الضلع عند الانسان وغيره •

الظلم وضـع الشيء في غــير موضعه •

الظلام ذهاب النور •

الظليم الذكر من النعام •

الظلم (بفتـح الظـــاء وتسكين اللام) الثلج ومـــــاء الاسنان وبريقها •

الظمأ العطش •

الظماء يقال : ان فصوصه لظماء أي ليست برهلة لحيمــة والفصــوص ملتقى كل عظمين وساق ظميـاء : قليلة اللحم •

الظن الشـك وهـــو التردد الراجـح بين طـــرفي الاعتقاد وضن بخل •

الظنين المتهم والضنين : البخيل•

الظهر خلاف البطن وهو مذكر

الظاهر خلاف الباطن •

ظهرهم / ظهرانيهم / أظهرهم — وسطهم

بـــين الظهرين والظهرانين — أي بين اليومين والثلاثة

ظهر ظهر بحاجتي : جعلهـــا وراء ظهره •

الظهر ساعة الزوال •

الظهيرة حدا انتصاف النهـار في القيظ •

ظاهرته عشيرته •

تظاهروا تدابرو وتعاونوا •

استظهر به استعان

ع

العظم — قصب الحيوان الذي عليه اللحم .

العظم — بكسر العين الكبر .

العظمة — الكبرياء .

عظمه — بالتشديد : فخمه وكبره وعظم الشاة قطعها .

العظ — بغير الأسنان كعظ الحرب والزمان وجائز بالضاد . العض بالأسنان . العضلة كل عصبة معها لحم غليظ .

اعضلهم — غلبهم ومنه داء عضال .

المعضلات — المشكلات .

علظ — حبس

عكاظ — سوق للعرب بناحية مكة اشتهر في الجاهلية .

العظلم — بكسر العين الليل المظلم وعصارة شجر يصبغ به .

العظاية — دويبة كسام أبرص .

غ

الغلظة — ضد الرقة ، العداوة .

أغلظ — في القول خشن .

غاظ — أغضب غاض مثل : غاض الماء : نقص .

الغيظ — الغضب .

ف

الفظاء — الرحم والفضاء : الساحة

الفظ — القاسي ، السيء الخلق ، الخشن الكلام . ومنه الفظاظة ، الفض : التفرقة .

فظع — فظع الأمر اشتدت شناعته ومنه الفظاعة .

فاظ مات وفاض مثل : فاض الماء : زاد وسال •

الفظة ورم في الأحشاء والفضة : معدن معروف •

ق

التقريظ مدح الانسان بحق أو باطل والقرض القطع •

القرظ نوع من ثمر لشجر يسمى السنط والقرض ما سلفت من اساءة أو احسان •

قريظة قبلة من اليهود كانوا في المدينة •

القيظ صميم الصيف والقيض : القشرة العليا اليابسة على البيضة •

ك

كظ بهظ ، كرب •

اكتظ ضاق ومنه اكتظ المسيل بالماء ضاق به لكثرته •

كظم كظم الغيظ : رده وحبسه

ل

لحظ بكسر الحاء نظر اليه بمؤخرة عينه •

لفظ رمى وبالكلام نطق •

اللظ الرجل العسر المتشدد •

اللظى النار أو لهبها •

لظى جهنم

لمظ تتبع بلسانه بقية الطعام. وأخرج لسانه فمسح شفتيه

م

الماظ شجر الرمان ، والمض الألم ومنه ألم ممض المضمضة : تحريك الماء في الفم

المرظ الجوع الشديد والمرض : الداء •

ن

نظر — تأمل والنضرة الحسن ، النعمة •

الناظر — العين أو البصر والناضر الحسن والنضار الذهب أو الخالص من كل شيء •

تناظر — تقابل •

نظيرة — سيد ينظر اليه للواحد وللجمع وللمذكر وللمؤنث •

النظر — الفكر (أو البيع بالدين)

النظير — الفاضل أو المثل •

النظافة — النقاوة •

النظم — التأليف ومنه نظم اللؤلؤ •

النظام — كل خيط ينظم به لؤلؤ أو نحوه •

الناظم — كل خيط نُظِم خرزاً •

و

وظب — داوم ولازم ومنه المواظبة

الوظيف — مستدق الذراع والساق وغيرها (وقد مر ذكره)

الوظيفة — ما يقدر لك في اليوم من طعام أو رزق أو العهد والشرط •

التوظيف — تعيين الوظيفة •

وعظ — ذكر ما يلين القلب من الثواب والعقاب •

ي

اليقظة — (بفتح الياء والقاف) نقيض النوم ومنه يقظ واستيقظ •

تمرين (١)

الظلمُ من شيم الضعفاءِ ، ولو كنتَ فظاً غليظَ القلبِ لانفضُّوا مِنْ حولكَ • اذا أصابكَ الغيظُ فاكظمْهُ • كان لأعرابيةٍ ولدٌ وقد

فاضت روحه وهو في نضارته فرثته بألفاظ هي أبلغ من الشعر المنظوم . المواظبة في المدرسة فرض على كل تلميذ . لقد أنفق الوزير نظام الملك مائتي ألف دينار نضار على المدرسة النظامية في بغداد . الضرورات تبيح المحظورات .

تمرين (٢)

احفظ عني وعظي فانه يؤدبك . اياك والرثاء فانه يضلك . الدهر أجرأ واعظ . اللؤلؤ كالنضير نماً وكالنور بهاء . أنا متبريء من الظلم . لقد كظمت غيظي . النظام عبء ثقيل على الثائرين . هذا ظرف مليء عسلا . اياك وغضارة العيش .

تمرين (٣)

الغـــد

الغد شبح مبهم ، يتراءى لناظره من بعيد . فربما كان ملكا رحيما ، وربما كان شيطاناً رجيماً . بل ربما كان سحابة سوداء ، ان هبت عليها ريح باردة ، حللت أجزاءها ، وفرقت ذراتها . فأصبحت كأنما هي عدم من الاعدام ، الذي لم يسبقه وجود .

الغد ، بحر خضم زاخر ، يعب عبابه ، وتصطخب أمواجه . فما يدريك ان كان يحمل في جوفه الدر والجوهر ، أو الموت الأحمر . لقد غمض الغد عن العقول . ودق شخصه

عن الأنظار • حتى أن الانسانَ ليرفعُ قدَمَه ليضعَها فلا يدري أيضعَها على عتبةِ القصرِ ، أم على حافَةِ القبرِ •

الغدُ ، صدرٌ مملوءٌ بالأسرارِ الغزارِ • تحومُ حولَهُ البصائرُ ، وتتسقَّطُهُ العقولُ ، وتستدرجُهُ الأنظارُ ، فلا يبوحُ بسرٍ من أسراره ، الا اذا جادتِ الصخرةُ بالماءِ الزُلالِ • كأنّي بالغدِ وهو كامنٌ في مكْمَنِه ، رابضٌ في مَحْبَسِه • ينظرُ الى آمالنا وأمانينا ، نظراتِ الهُزءِ والسخريةِ ، ويبتسمُ ابتساماتِ الاستخفافِ والازدراء •

تمرين (٤)

من خطبة لمعاوية :

أيُّها الناسُ ، انا قد أصبحْنَا في دهرٍ عنودٍ ، وزمنٍ شديدٍ ، يُعَدُّ فيه المُحسنُ مُسيئاً ، ويزدادُ الظالم فيه عتّواً ، لا ننتفعُ بما علمنا ولا نسألُ عما جهِلنا ، ولا نتخوفُ قارعةً (نكبة) حتى تحلَّ بنا •

ومنها قوله : (فلْتكُنْ الدنيا في أعينكُم أصغرَ من حُثالة القرَظ (ورق شجر السَلَمْ يدبغ به) وقُراضة الجلَمِ (آلة لقص الصوف) ، واتعظُوا بمن كان قبلكُم قبلَ أن يتعظ بكم مَنْ بعدكم ، وارفضوها ذميمة • فانها قد رفضتْ من كان أشغف بها منكم •

تمرين (٥)

العـــرب

العربُ جيلٌ ســامي سكنوا الجزيرةَ التي سـميتْ باسمِهم ، فاضطروا بطبيعتهــا في اكثر مواطنِهــا أنْ يكونوا رُحَّـلا نُزّلاً ، يَنْتَجِعُون مواقعَ المطرِ ، يَسيمونَ فيها أنعامَهم التى عليهــا أكثرُ اعتمادِهم يَشربونَ ألبانَها ويأكلون لحومَها ويتخذون من أصوافِهــا وأوبارِها وأشعارِها أثاثاً وملابسَ وبيوتاً فهيَ جُلُ ما بأيديهــم من متاعِ الحياةِ الدنيا ، يحفظُونها لتحفظَهم ، ويحيونَها ليحيَوْا بهــا . فأوْغَلُوا لذلكَ في البَوادي حيثُ البعدُ عن العفوناتِ التي تضرُ بنتاجِ ابلِهم ، فتولدتْ فيهم أخـلاقٌ وعـاداتٌ امتازوا بها بين الأممِ ، لأنَّ الظعنَ وكثرةَ التَّرحالِ والتعرضِ للمؤثراتِ الجـويةِ ، تعـوِّدُ الجسمَ الخشـونةَ والتقشفَ وشـظفَ العيشِ وتحمُّلَ المشـاقِ ، ويَتْبعُ هذا أن النفسَ تُراضُ على ما يشابهُه من الأخلاق والعاداتِ ، اذ الجسمُ وعاءُ الروحِ والظاهرُ كما يقولون عنوانُ الباطنُ ، فكَانَ لهم من ذلكَ أخلاقٌ تأصلتْ فيهم . منها الحريةُ والكرمُ والشجاعـة والوفــاء[1] .

---

(١) عن كتاب المفرد العلم فى رسم القلم .

[الاملاء : م ٥]

الحـروف الشمسية

والحروف القمرية

الأمثـلة	الشرح والقواعد
ت ـ التَّمر	**الحروف الشمسية**
ث ـ الثَّمر	هي الحـــروف التي لا تلفـــظ لام ـ ال ـ التعريف اذا أدخلت عليها ، وانما تلفظ مشددة (مضعفة) ففي التضعيف تعويض عن لفظ اللام •
د ـ الدَّار	فتقول مثلا : اشمس بتشديد الشين وتكتبها : الشَّمس وعددها أربعة عشر حرفاً تجدهـا في العمود المقابل •
ذ ـ الذَّوق	
ر ـ الرَّزق	
ز ـ الزَّورق	
س ـ السَّر	
ش ـ الشَّعر	
ص ـ الصَّبر	
ض ـ الضَّبط	
ط ـ الطُّهر	
ظ ـ الظُّلم	
ل ـ اللَّمح	
ن ـ النَّصر	

الأمثلة	الشرح والقواعد
	الحروف القمرية :
	هي الحروف التي اذا أدخلت عليها ـ ال ـ التعريف تلفظ اللام ساكنة فتقول الْقمر بتسكين اللام وهي أربعة عشر حرفاً
ا ـ الأب	وقد جمعت في جملة :
ب ـ البحر	(ابغ حجك وخف عقيمه)
ج ـ الجمر	
ح ـ الحر	
خ ـ الخبز	
ع ـ العمر	
غ ـ الغد	
ف ـ الفجر	
ق ـ القوم	
ك ـ الكرم	
م ـ المجد	
و ـ الورد	
هـ ـ الهر	
ي ـ الياسمين	

تمرين (٢)

ميز الحروف الشمسية من الحروف القمرية فيما دخلت عليه ألْ •

قال تعالى « والشمسِ وضُحاها ، والقمرِ اذا تَلاها ، والنهارِ اذا

جلاّها ، والليل اذا يغشاها ، والسماء وما بناها ، والأرض وما طحاها ، ونفسٍ وما سوّاها ، فألهمها فُجورَها وتقواها ، قد أفلحَ من زكّاها وقد خاب من دسّاها » .

قال المنفلوطي في النظريات تحت عنوان (مناجاة القمر) :

(أيُّها الكوكبُ المُطِلُّ مِنْ علياء سمائه ، أأنتَ عروسٌ حسناءُ تُشرفُ من نافذة قصرِها ، وهذه النجومُ المبعثرةُ حواليْكَ قلائدٌ من جُمان ؟ أَمْ مَلِكٌ عظيمٌ جلس فوقَ عرشه ، وهذه النيّراتُ حورٌ وولْدانٌ ؟ أم فَصٌّ من ماسٍ يتلألأُ وهذا الأفقُ المحيطُ بك خاتَمٌ من الأنوار ؟ أم مرآةٌ صافيةٌ وهذه الهالةُ الدائرةُ اطارٌ ؟ أم عينٌ ثرّةٌ ثجّاجةٌ ، وهذه الأشعةُ جداولُ تتدفقُ ؟ أو تنّورٌ مسْجورٌ وهذه الكواكب شررٌ يتألقُ ؟) .

وقال عبدالعزيز البشري في مقال تحت عنوان (جمال القمرين) :

« هذه الشمسُ تصحو بسحرةٍ من رُقادِها ، وتتاءبُ وتتمطّى وتأخذُ زينتَها لتَطّلعَ على الأرضِ ، وهي لا تتبدّى للأفقِ قبلَ أن ترسلَ أشعتَها رُسلاً خِفافاً يكشفونَ لها وجهَ الطريقِ .... وكُلّما أقبلتْ من جيوشِ الشمسِ نَجدةٌ ، انحازتْ بين يديْها جيوشُ الظلامِ حتى اذا هي شمّرتْ ذيلَها وولّتْ ، كُسِيَ أديمُ الأرضِ بذلك الضوءِ اللينِ الرقيقِ ....

والقمرُ في أولِ مَوْلِدِه ، وفي طفولته ، وفي فُتوّته وشبابِ سنّه ، وفي شيخوخته وهرمه ، رقيقُ النّفْسْ ، رقيقُ الطّبْعِ ، كريمُ الجوهرِ ، حلْوُ الشمائلِ ما حضرَ الا أهنأ وهدى ، وما غابَ الا أضلّ وأشقى ، وما تألّقَ الا كسا الأرض بُرْداً من لُجيْنٍ ، اذا أنكرَتْهُ اليدُ فهيهات أن تنكرهُ العينُ » .

الحروف التي تحـذف

حـذف الألف

الأمثلة	الشرح والقواعد
	(١) الألف في أول الكلمة
	أ ـ همزة الوصل
	(١) تحذف همزة الوصل فى : (ابن)
	اذا وقعت مفردة مباشرة ، ليست أول سطر بين علمين
عبدالله بن عباس	ثانيهما أب للاول
المقداد بن الأسود[١]	ولو بالشهرة
عبدالله بن مسعود[٢]	أو جد له
عيسى بن مريم	أو أم له
	ملاحظة :
	يلحق بالعلم أعلام الجنس التي يكنى بها عمن
الوزير بن مقلة	لا يعرف هو أو أبوه ، مثل : **(فلان بن فلان)**
عبد بن الملا	كما يلحق بها الصناعة أو المهنة

(١) الأسود تبنى المقداد فى الجاهلية . (٢) مسعود جد عبدالله وأبوه عتبـــة .

رشيد ووليد ابنا عبدالحميد جلال وغازي وعبدالوهاب ابناء عبدالكريم	وتكتب ألفها اذا لم تكن مفردة
سمير الذكي ابن مصطفى محبوب	واذا لم تقع مباشرة بين علمين
محمد ابن صديقنا على مجتهد	
أذن عمر بن الخطاب (رض) لعمرو ابن العاص بفتح مصر	واذا وقعت فى أول السطر
عبدالرحمن ابن خلدون عبدالملك ابن مروان	واذا لم تكن نعتاً بل بدلاً أو خبراً
يا بن العرب ، قم للعمل	(٢) تحذف اذا وقعت بعد [يا] النداء وكانت مفردة ليست أوله السطر
أ بنك هذا ؟	(٣) تحذف اذا سبقتها همزة الاستفهام
بسم الله الرحمن الرحيم	(٤) تحذف همزة الوصل في كلمة [الاسم] في البسملة التامة

بشرط ألا يذكر متعلق (الباء)

اتبرك باسم الله الرحمن الرحيم

ونكتب اذا ذكر المتعلق متقــدماً

باسم الله الرحمن الرحيم استعين

أو متأخراً

باسم الله

أو كانت البسملة غير تامة

(٥) وتحذف بعد همزة الاستفهام

أسمك زيد أم زهير ؟

أصطفى البنات على البنين ؟

أستكباراً فعلت هذا ؟

(٦) تحذف همزة الوصــل في (ال) التعريف : اذا دخلت عليها لام الجر

للانسان حقوق وعليه واجبات

للناس مآرب وللدهر تقلبات

أو لام الابتداء

لَلآخرة خير لك من الأولى

أما اذا دخلت لام الجر على مـا في أوله همزة وصل بعدها لام من أصل الكلمة فلا تحذ ف

التقاء ـ لا لتقاء

التباس ـ لا لتباس

ب ـ همزة القطع :

تحذف من أول فعل الأمر في ثلاثة أفعال .

أكل ، أمر ، أخذ

كل ، مر ، خذ

(٢) الألف في وسط الكلمة :

تحذف في وسط الكلمة :

الأمثلة	القاعدة
الله ـ اله تلفظ (الاه) لكن ـ لكنّ أولئك	أ ـ من الكلمات المقابلة
سماء ـ سموات	ب ـ من كلمة سماء اذا جمعت جمع مؤنث سالم
عبدالرحمن بن عوف الحرث بن همام	ج ـ من لفظي (رحمان ، حارث) اذا كانا علمين مقترنين بـ (ال) التعريف
هرون ، اسمعيل ابرهيم ، اسحق	د ـ في الأعلام المشهورة المؤلفة من أكثر من ثلاثة أحرف ولم يحذف منها شيء آخر . **ملاحظتـان :**
هاروت وماروت	* اذا كانت الأعلام قليلة الاستعمال غير مشهورة لا تحذف ألفها .
داود	* لا تحذف منها الألف لأنهم حذفوا احدى الواوين (داوود) .
ثلثمائة	هـ ـ من كلمة (ثلاث) اذا ركبت مع (مائة) .
مآل . آثر . آمن . مفاجآت . أصلها : مأال أاثر . أامن . مفاجأات	و ـ اذا وقعت بعد همزة مرسومة على شكل الألف ويعوض عنها بالمدة للدلالة على أنها محذوفة خطاً لا لفظاً .

(٣) الألف في آخر الكلمة :

الأمثلة	القاعدة
يأيها • يأيتها • يأهل يابن آدم • يابنة العرب	أ – من (يا) النداء وجوباً اذا وقعت بعدها (أي ، أو أية ، أو أهل ، أو ابن ، أو ابنة)•
يابراهيم ، ياسماعيل ، ياحمد	وجوازاً اذا جاء بعدها علم زائد على ثلاثة أحرف ولم يحذف منه شيء •
ياابراهيم ، ياسماعيل ، ياأحمد •	
هذا ، هذه ، هؤلاء ، هكذا ،	ب – من (ها) التنبيه
هاتان ها هنا ،	(١) اذا دخلت على اسم اشارة غير مبدوء بتاء ولا هاء •
هاذاك ،	ولا منتهياً بكاف الخطاب
أيهاذا ،	ولا مسبوقاً (بأي)
هأنا ، هأنتم ،	(٢) اذا جاء بعدها ضمير مبدوء بالهمزة ،
هذان ، هذين ،	(٣) من اسم الاشارة (ذا) في اسم الاشارة ، للاثنين •
هأنذا ،	(٤) من الضمير (نا) اذا وقع بين (ها) التنبيه واسم الاشارة (ذا) •

المثال	القاعدة
فيم ؟ علام ؟ لِمَ ؟ بمَ ؟ عَمَّ ؟ بمقتضام ؟ لماذا ؟	(٥) من اسم الاستفهام (ما) اذا كان في محل جر بحرف انجر أو مضافا اليه ولم تله كلمة (ذا) حيث تثبت الألف
لم يسع ، لم يخش ارض ، انه	(٦) من آخر الفعل المعتل اذا كان مضارعاً مجزوماً أو أمراً
علوت شجرةً	(٧) تحذف ألف التنوين في حالة النصب من:
مدحت مجتهدةً	أ ـ المنتهي بالتاء المربوطة
سمعت نبأً	ب ـ المنتهي بهمزة مرسومة ألفا
أعطيته عطاءً كثيراً	ج ـ المنتهي بهمزة قبلها ألف
اشتريت عصاً	د ـ المنتهي بالألف المقصورة
قرأت كتاباً	أما فيما عدا ذلك فكل تنوين منصوب يرسم ألفا

حذف الواو

المثال	القاعدة
لاتدن من الشر اتلُ كتاب الله	(١) في آخر الفعل المعتل بها اذا كان مضارعاً مجزوماً أو أمراً
تدعو ـ تدعين يسمو ـ يسمون	(٢) من آخر الفعل المعتل بها اذا اتصل بياء المخاطبة أو واو الجماعة

انهم معلميّ انهم أهليّ	٣ - من جمع المذكر السالم أو ملحقه المرفوع اذا أضيف الى ياء المتكلم[1] .
داود ، طاوس داوود ، طاووس	٤ - من بعض الأسماء المشهورة وتبقى في الأسماء غير المشهورة والأحسن اثباتها في الجميع

حذف النون

	تحذف
ممّا ، عمّا ممن ، عمن	١ - من حرفي الجر (من)[2] و (عن) اذا اتصلا (بما) أو (من)
امّا يبلغن عندك الكبر أحدهما أو كلاهما الاّ تنصروه	٢ - من ان[3] الشرطة اذا وقعت بعدها ما الزائدة أو لا النافية[4]
يا ابليس ما منعك ألاّ تسجد أرجو ألاّ تكسل	٣ - من أن[5] الناصبة اذا وقعت بعدها لا النافية

(١) فى الحقيقة قلبت الواو ياء وادغمت فى الياء الأصلية .

(٢ ، ٣) فى الحقيقة لم تحذف النون وانما قلبت ميماً وأدغمت فى الميم الأصلية .

(٤ ، ٥) قلبت النون لاماً وادغمت فى اللام .

النساء سكنّ اللهم أغنّي انا آمنّا	٤ ـ من كل فعل[١] منته بالنون دخلت عليه (نون النسوة) أو (نون الوقاية) أو (نا)
تبت يدا أبي لهب جاء مدرسو المدرسة	٥ ـ في المثنى وجمع المذكر السالم اذا أضيفا

حذف اللام

اللحم ، اللبن ، اللجام الذي ، التي ، الذين	١ ـ كل اسم أوله لام دخلت عليه (أل) التعريف يكتب بلامين الا ثلاثة أسماء موصولة تحذف منها لام (ال)
اللذان واللذين ، اللتان ، واللتين ، واللائي ، واللواتي ، واللذيا واللتيا	وبقية الأسماء الموصولة تكتب بلامين

حذف ال

لَلبن أحسن غذاء لِليل والنهار تقلبات لَلّه أرحم بالمؤمنين	تحذف ال التعريف اذا دخلت اللام المفتوحة أو المكسورة على اسم معرف بها وأوله لام كراهة اجتماع الأمثال

(١) لم تحذف النون وانما أدغمت .

الحروف التي تزاد

الألف

القاعدة	المثال
١ ـ تزاد الألف بعد واو الجماعة	
في الماضي	كتبـوا
والمضارع	لم يكتبوا
والأمر	اكتبـوا
وإذا اتصل الفعل بضمير آخر حذف الألف	كتبوها لم يكتبوها ، إكتبوها
٢ ـ في الشعر لمد الصوت ولكنها هنا تقرأ	لا يمتطي المجد من لم يركب الخطرا ولا ينال العلا من قدم الحذرا
٣ ـ تزاد الألف في كلمة (مئة)	حضر مائة سائح
ومثناها خطاً لا لفظاً	اشتريت الكتاب بمائتي فلس
ولا تزاد في جمعها	مئين من الناس أقبلوا مئات من الناس سافروا

الـواو :

القاعدة	المثال
١ ـ تزاد في كلمة عَمْرٌ	كان عمرو بن العاص من أمهر القواد

أولئك آبائي
الآشوريون أولو بأس شديد
أحب الألى يجتهدون

٢ ـ وقد زيدت في (أولى) الاشارية وفي (أولي) بمعنى أصحاب تفريقاً بينها و (الألى) الموصولة بمعنى الذين

عليكمو
سبقتكمو الى الاسلام طراً

انما الأمم الأخـــلاق ما بقيت
فان همو ذهبت اخلاقهم ذهبوا

٣ ـ تزاد الواو جوازاً في آخـر الكلمة للاشباع وينطق بها

فائدتان :

حضر مدرسو المدرسة

١ ـ تحذف النون في جمع المذكر السالم اذا أضيف وتبقى الواو وحدها في حالة الرفع ومثل هذه الواو لاتزاد الألف بعدها

٢ ـ زيدت الألف في كلمة (مئة) تفريقاً بين مئـة ومنـه • وزيدت الواو في عمرو تفريقـاً بين عمر وعمرو وذلك قبـل وضع التنقيط (الاعجام) والحركات على الحروف العربية •

ما يفصل وما يوصل

الأمثلة	الشرح والقواعد
كتاب ، ضرب ، خمس	الأصل في كتابة الكلمات فصلها عن غيرها ، اذ ان كل كلمة تدل على معنى ، الا أن الكتّاب قد
كتابنا ، ضربته ، خمسمائة	اعتادوا مزج قسم منها .
	الكلمات التي تفصل
كل ما تشاء والبس ما تشاء	كل كلمة يصح الابتداء بها والوقوف عليها
شر مال ما لا ينفق	
	الكلمات التي توصل
قال بعض الخلفاء لجرير بن يزيد	
اني سأعدك لأمر : قال : ان	١ ـ الكلمات التي لا يصح الوقوف عليها وهي :
الله قد أعدَّ لك مني قلباً معقوداً	
بنصيحتك ، ويداً مبسوطة بطاعتك	أ ـ حروف المعاني المتألفة من
كسيفٍ مشحوذٍ على عدوك ،	حرف واحد كالسين واللام والباء
فاذا شئت فافعل .	والكاف والفاء
	ب ـ الظروف المضافة الى (اذ)
الأمر يومئذٍ لله	المنونة

فرحوا حين اذ جاءهم النصر	فاذا لم تكن (اذ) منونة كتبت مفردة
بعلبك أصلها : (بعل) و (بك) معد يكرب أصلها : (معدي) و (كرب) جلنار أصلها : (جل) و (نار)	ج ـ أول الاسم المركب تركيبا مزجيا
ألا حبذا صحبة المكتب	د ـ حب المتصلة بـ (ذا)
هذا الكتاب يزيد على أربعمائة صفحة	ما ركب مع كلمة (مائة) من (٣ ـ ٩)
	٢ ـ الكلمات التي لا يصح الابتداء بها وهي :
قال زياد :ـ (احسنوا الى المزارعين فانكم ما تزالون سمانا ما سمنوا)	أ ـ الضمائر المتصلة
(لَيُسجنَنَّ وليكونَنْ من الصاغرين) (قرآن كريم)	ب ـ نون التوكيد
لا تزال هذه الأمة بخير ما اذا قالت صدقت ، واذا حكمت عدلت ، واذا استُرحِمَتْ رحِمت (حديث شريف)	ج ـ تاء التأنيث الساكنة

لا ومَنْ ومـا

الأمثلة	الشرح والقواعد
	(١) لا :
(ما منعك ألاّ تسجد)	توصل بأن الناصبة اذا سبقتها
(لئلا يعلم أهل الكتاب)	وتفصل عن أن اذا كانت غير ناصبة
(قرآن كريم)	
أشهد أن لا اله الا الله	كالمخففة عن الثقيلة
أشرت اليك أن لا تفعل	أو المفسرة
مالنا أن لا نتكل على الله	أو الزائدة
	(٢) مَنْ :
ممّن[١] ؟ عمّن[٢] ؟ فيمن ؟	توصل من الاستفهامية بمن وعن وفي من حروف الجر بعد حذف (نون من وعن)
رويت عمّن[٣] رويت عنه .	أما اذا كانت (من) موصولة
عمّن تسأل اسأل .	أو شرطية فانها توصل بمن وعن
ممّن[٤] اشتريتَ اشتريتُ .	فقط .
	(٣) مـا :
	تكون اسمية وحرفية

(١ ، ٢ ، ٣ ، ٤) فى الحقيقة لم تحذف النون وانما قلبت ميما وادغمت فى الميم .

الاسمية :

المثال	النوع
ما اسمك ؟	أ ـ استفهامية بمعنى (أي شيء)
ما تقله تكن مسؤولا عنه	ب ـ شرطية
ما أكرم عليا	جـ ـ تعجبية
ان ما تفعله لطيف	د ـ موصولة (بمعنى الذي)
رب ما محمود عندك مذموم عند غيرك	هـ ـ نكرة موصوفة (بمعنى شيء)

الحرفيـة :

المثال	النوع
ان فشلت فما أنت بمجتهد	أ ـ نافية
انما هو شاعر	ب ـ كافـة (وهي التي تكف ان وأخواتها عن العمل)
سأجيبك عما قليل	جـ ـ زائدة (وهي التي يتم المعنى بدونها)
ربما يجتهد الكسلان	د ـ مهيئة هيأت رب للدخول على الفعل
اجلس كما جلس المجتهد (كجلوس)	هـ ـ مصـدرية (تؤول ومـا بعدها بمصدر)

الأصل فى الاسمية ألا تتصل بما قبلها الا فى :

١ ـ ما الاستفهامية ان جرت بحرف جر أو أضيفت •

حتام ، علام ، الام •
مم تخاف ؟ عم تسأل ؟
بم أكافئك ؟ فيم تفكر ؟
بمقتضام فعلت كذا ؟
الى مه ؟

بشرط ألا تتلوها (هاء السكت) •

٢ ـ ما النكرة والموصولة توصل بـ « من أو عن أو في أو سيّ أو نعم » ،

كل ممّا يليك ولا تسل عمّا لا يعنيك •
أمعن فيما يهديك •

أو بحرف مفرد ،

أحب الفواكه ولا سيما البرتقال •
نعما يعظكم به •
عامل الناس بما تحب أن يعاملوك به •

واذا لم تتصل باحدى الكلمات السابقة تكتب منفصلة ،

ما كل ما يتمنى المرء يدركه •
كل ما فعلته حسن •

والأصل فى الحرفية أن توصل بما قبلها •

كلما أضاء لهم مشوا فيه .
أينما وعدت؟ « أين وعدك » ؟
انه الحق مثلما انكم تنطقون به .
انتظرني ريثما آتي .
لم افقـــه معنى الحيـاة الا حينما تعـلمت .
بينما نتكلم أتى خالد .
وضاقت عليهم الأرض بما رحبت .
فبما رحمة من الله لنت لهم .
انما المؤمنون اخوة .
فما أنت بكاتب .
فما نحن براضين .

فتتصل ما المصدرية بما قبلها اذا دلت على شرط أو استفهام .
وتتصل بمثل وريث وحين وبين ،
وبحروف المعاني المفردة ،
وتتصل ما الزائدة بما قبلها « الا بعد ، متى ، وأيان ، وشتان » .
أما النافية فلا تتصل الا بحروف المعاني المفردة .

قال الأستاذ الفاضل الدكتور مصطفى جواد :ـ
« .. والأصح عندي أن تفصل الحروف بعضها عن بعض للمحافظة على صورها الأصلية واستقلالها النطقي . »

تمرينات على ما يفصل وما يوصل

ضع خطاً تحت ما فصل وخطين تحت ما وصل ٠

(١)

كيف تكتب ؟

اذا أردتَ أن تصنعَ كلاماً ، فأخطِرْ معانيَه ببالكَ ، واخترْ له كرائمَ اللفظِ ، واجعلْها على ذكرٍ منك ، ليقربَ عليك تناولُها ولا يتعبَكَ تطلّبها ، واعمله ما دُمت في شبابِ نشاطكَ ، فاذا غشيكَ الفتورُ ، وتخونَكَ الملل ، فأمسكْ ، فان الخواطرَ كالينابيعِ ، يُستقى منها شيءٌ بعد شيء ، فتجدُ حاجتكَ من الريِّ ، وتنال أربكَ من المنفعةِ ، فاذا أكثرتَ عليها نضبَ ماؤها ، وقلَّ عنك غناؤها ، واياك والتوعرَ ! فان التوعرَ يُسلمكَ الى التعقيدِ ، والتعقيدُ هو الذي يستهلكُ معانيكَ ويشينُ ألفاظكَ ٠

وان أُبتليتَ بالتكليفِ في القولِ ، ولم تسمحْ لك الطبيعةُ في أول وهلةٍ ، وتعاصى عليك الكلامُ بعد اجالةِ الفكرةِ ، فلا تعجلْ ودعهُ سحابةَ يومكَ ولا تضجرْ ، وأمهلْهُ سوادَ ليلتكَ ، وعاودْهُ عند نشاطكَ ، فانك لا تعدَمُ بعد ذلك الاجابةَ والمواتاةَ ٠

(٢)

كيفية تعلم الانشاء

اذا شئتَ أن ترقى في الانشاء ، وتكونَ من الأُلى نبغوا فيه ، فاعملْ بوصاتي هذه تنلْ ما تؤملُ ، وتظفرُ بما تهوى . أكثرْ من القراءة في مؤلفات الأدب : كالأغاني ، وأمالي القالي ، والعقد الفريد لابن عبد ربه ، وتحفظْ كثيراً من عباراتها وتفهمْ معانيها ، وعلّقْ منها ما دقَّ وعلا ، وجادَ وسما ، حتى تمتلىء ذاكرتكَ من هذه الألفاظ والأفكار . وبذلك يتسنّى لك أن تنفقَ منها لدى الحاجة . واذا عُهدَ اليك أن تكتبَ في موضوع ما ، فابدأْ بتجزئته أجزاءً واتئدْ كلَ الاتئاد في ترتيب تلكَ الأجزاء . ثم اخترْ لها من الألفاظ ما حلا ذوقهُ ، وبدا رونقهُ ، وسهلَ على اللسان نطقهُ ، وخفَّ على الآذان جرسهُ ، وتعشّقتْهُ الأفئدةُ ، وصبتْ اليه القلوبُ . وكنْ نائيا ما استطعت عن الاستعارات الغريبة ، والكنايات البعيدة ، والتشبيهات الرديئة ، والألفاظ المُستهجنةَ ... وتناءَ كلَّ التنائي عن السجع ، فانه يصعبُ على المبتدىء أن يؤديه على الطريقة المثلى . وتجنبْ التكرارَ فانه يذهبُ بطلاوة الكلام وتسأمُ منهُ النفوسُ ، ولم يحمدْهُ أحدٌ من أولي العلم وذوي الفضل ولا بأس بأن يُزيّنَ الموضوعُ بشيء من الآيات القرآنية ، والأحاديث النبوية ، والأمثال العربية ، وغير ذلك مما يزيدهُ بهاءً ويجعلُ له هيأة حسنة ورُواءً .

تمرين (٣)

أمير المؤمنين عمر بن عبدالعزيز

هو أشهرُ خلفاءِ بني أميةَ علماً وعدلاً ، وذكاءً ونبلاً ، وُلِدَ بحُلْوانَ (قرية من قرى مصر) سنةَ احدى وستينَ من الهجرةِ ، وكان رحمهُ الله مائلاً للجد ، بعيداً عن اللهوِ ، محباً لأولي العلمِ وذوي الفضلِ ، متأدِّباً بآدابِ الدينِ العُليا ، مُتَمَسكاً بعروتِهِ الوُثْقى ميالاً للاتحادِ والائتلاف ، متنائيا عن الشقاقِ والاختلافِ .

تولى الخلافةَ بعد ابنِ عمهِ سليمانَ بنِ عبدِ الملك ، فأحيا بعدْله ما ماتَ من مآثرِ الخلفاء الراشدين . ولقد كانَ عاليَ الرأيِ ، صائبَ الرميِ ، دائمَ التفكرِ فيما ترقى به دولتُه ، وتسمو به أمتُهُ ، كثيرُ السؤالِ عن الفقراءِ والبائسينَ ، وأهلِ الحاجاتِ والمُعْوِزينَ ، مُؤْثِراً الدينَ على الدنيا ، دائباً في اصلاحِ شؤونِ الرعايا ، كان ينتقي العمالَ والرؤساءَ من الثِّقاتِ الأُلى يثقُ بآرائهم وطهارةِ افئدتهم ، وكان يُعطي الواحدَ منهم على حسبِ ما يقتضيهِ عملهُ : من مائةٍ ومائتين الى ثلثمائة دينارٍ ، مما يربُو على مؤونته ، ويزيدُ على نفقته ، وبهذه الطريقةُ المُثلى انقطعتْ ذرائعُ الرَّشوةِ بعدَ أن بلغ سيلُها الزُّبَى وقد أجمعَ العلماءُ الأولون أولو الفضلِ والمؤرخون السابقون ذوو النُبلِ ، أنه خاتمةُ الخلفاء الراشدينَ ، ونهايةُ الأمراء العادلين ، وكفى بذلك مجداً وشرفاً .

(٤)

قال عمر بن الخطاب (رض) :ـ

« رَحِمَ اللهُ امرأً أهدى الينا مساوينا » وقال : « أيّما والٍ ظلم أحداً ظلامةً فرُفعت اليّ ولم أُغيّر فأنا ظلمته » وقال : « لا تسألْ عمّا لم يكنْ فان فيما قد كان شغلاً عما لم يكُنْ » وقيلَ فيمَ لذتُك ؟ فقال : « في حُجةٍ تتبخترُ اتضاحاً وفي شُبْهةٍ تتضاءلُ افتضاحاً .

يُريدُ المرءُ أن يُعطي مُناهُ ... **ويأبى الله الا ما يشاءُ**

قال عمرو بن كلثوم

ملأنا البرَ حتى ضاق عنا ... وماءُ البحرِ نملؤهُ سفينا

قال المعرّي :

اذا لم تستطعْ شيئاً فدَعْهُ ... وجاوزْهُ الى ما تستطيعُ

احذَروا من لا يُرجى خيره ولا يؤمنُ شرُّهُ . يؤمِّلُ النجاح بالتقوى . لا شيء أحلى من نيل المُنى .

رُبّما خابَ رجاءٌ ... وأتى ما ليس يُرجى

وخلّ الهوينى للضعيفِ ولا تكُنْ

نؤوماً فان الحرَ ليس بنائم

ومن ذا الذي تُرضي سجاياهُ كلُّها

كفى المرءَ نبلاً أن تُعدَّ معايبهُ

فوائد لغوية

أ ـ ضبط كلمات شاع الخطأ فيها

يوم الأَحَد • اربًا اربًا • أُرْتِجَ عليه • أُرجوحة • أَزْمة • أُسْقُف • أُغْنِيَة • البُحَّة • البَذاء والبَذاءة « السفه » • بِراية القلم • البِرسيم • البِرطيل • البُرغوث • البِركة • البَطالة • البِطْريق • البِعاد • بِكرة أبيهم • بَلاط الملك • بِلقيس • البِلَّوْر • البِيئة • البَيْطار • التَّجوال • التَّحابُ • التَّذكار • التَّرحال • التَّسْآل • التَّسْيار • التَّصامُ • التَّوادُ • التُّكْنَة • الجُدَري والجَدَري لغة فيه » • جُدَّة • الجَبَراءة • الجَراية • الجَعْبة « كنانة السهام » • جُمادَى الأولى وجُمادي الآخرة • الجُمْهور • جَهْوَري • جَوْعان • حافَة النهر • حُداء • حَراك • الحَزْر • حَزيران • الحُشابة • الحِصَّة • الحُلقوم « الحلق » • حَلَوِيات • حِمَّص • حَمارَّة القيظ • حُمَّيات • حَمِيُ فلان • جَنْجَرة • الحَنَك « ما تحت الذقن » • الحُنْكَة • الحَوَر • حَوْران « موضع بالشام » • حُوشِيَ الكلام • الحَيْرة • الحيطة • الحَيَوان • الخِذْلان • خُرافة • الخُرطوم • الخُرْنوب • الخِزانة • الخِصْب • الخَطابة • الخُفّاش • الخَلْسة • الخِلافة • الخِنزير • دُخَان • الدُّستور • الدُّلْفين « دابة في البحر » • الدُّهري (المُسن ، وبالفتح الملحد) • دِهليز • دُوَيْبَّة • الذَّقَن • على الرُّحب • الرُّصافة • الرُّفعة • بالرَّفاء والبنين • وقع في رُوعي • الرِّياسة • الزُّبْد • الزُّرزُور • زُغلول • زُهاء • الزُّهَرَة • «نجم» الزِّي • سَحْنَتُ الوجه • السَّراة • السُّعْلة • السَّعوط • السَّفوف • السَّقام • السُّلوان والصبر • السُّنُونو • سُورِية • وسُورِيَّة •

سُوْقي • سُوْقة الناس • سِيف البحر • الشُحْرور • شِرّير • طارت نفسه شَعاعاً • الشِّفاه • الشَّفَة • شِقْوة الأشقياء • الشَّمّاتة • شَيُّ اللحم • الصَّبِر • «المر» صَحْفة[1] • الصُدْغ • الصُرصُور • المَصْرِف • الصَّقع • الصالحيّة • الصَلَعة • الصُندوق • لا أرى • طِحْنـا • الطُمأنينة • طُنُف الخيمة • الطُنْبور • الظَرْف • عُداة « جمع عدو » جنة عَدْن • العُرْجان • عَرْصة الدار • عُرْض الحائط • المعرِض • عِضادة الباب • عُطارِد • العقّار « الدواء » • العُميان • رؤية عِيان • لا غَرْوَ • الغِش • الغِزلان • الغلاظة • الغَيْرة • قصر غُمْدان • لا يفتُر • فَجْأة • نمر فِج • الفُجل • الفَخ • الفُرقة • الفُسْحة • الفِلْو • الفُرصة • الفَوْضى • القَبول • جلس قُبالته • القُحَّة • برد قارس • قَدَر • « عظْم » • القَدُوم « آلة ينحت بها » • قَرَنْفُل • القَرَوي • القَزَم • القُشَعْريرة • القِمار • القَيْرَوان • القِمْع « ما يصب فيه الماء والدهن » • كراهِيَة • الكِيلاني • اللِثة • اللُثْغة • اللَجنة • اللُعْبة • اللَّي « اللوي » • المِجْرَفة • المِرّيخ • المِساحة • المَسْخ • المُقْعَد • المَعِدة • ابن مُلْجَم • ماء مِلْح • المُناخ • المُنْطاد • المِنْطَقة • عِزٌّ ومَنَعة • المَوْصِل • مِيزة • النُباح • نَحْوِيّ • النَّدِيَة • النَّذْر • النَسر • النُشارة • النَشُوق • نُصب عينيك • المَنْصِب • النَّقْل • النُقوع • النُكس • النَمِر • نَمِلت الرجل • النُواح • بلاد النُوبة • نَيْسان • الهِلْيَوْن « نبت » •

---

(١) قَصعة كبيرة والصِحاف مناقع صغيرة للماء • ،
(الصحيفة) الورقة من الكتاب بوجهيها والجريدة •
(الصفحة) الوجه من الورقة •
(الصفيحة) وجه كل شيء ممدد عريضها وجمعها صفح وصفائح •

هَمْدان • آلهَنات • الوَحَل • الوَرْطة • على وَشْك الوصول • وَفّاه وأوفاه حقّه • الوَفَيات • الوَلوع • يَدٌ • اليَقظة • يَمْنَة ويَسْرة •

ب ـ في الفروق

الأَثَرة : تفضيل النفس على الغير • الايثار : تفضيل الغير على النفس •

أُرْتِج عليه : لم يستطع الكلام • أرتج الباب : أغلقه •

البِر : ضد العقوق ـ الاحسان • البَر : ضد البحر البُر : الحنطة •

ماء مُثْلَج : برد بطبيعته • ماء مُثَلَّج : برد بالثلج •

الجِنان : الحدائق • الجَنان : القلب •

حسَب يحسُب : عد يَعُدُّ • حسِب يحسَب ويحسِب : ظن يظن •

تحسس : تعرف أخبار الخير • تجسس : تعرف أخبار الشر •

الخَراج : الأتاوة • الخُراج : القروح •

الخِطبة : للزواج • الخُطبة : التكلم على المنبر •

استلم : لمس • تسلَّم : أخذ •

مخفق : من امتحن ولم ينجح • مستكمل: من لم ينجح في بعض الدروس •

فاشل : من لم يمتحن ولم ينجح •

العلاقة : (بفتح العين للمعنويات وكسرها للماديات) •

الشمال : مقابل الجنوب • الشِّمال : مقابل اليمين •

صغِر : تأخّر في السن • صغُر : تأخر في المقام •

الطَّلا : ولد ذوات الظلف • الطُّلى : الاعناق الطِّلا : الخمر •

العَرْض : ضد الطول ومصدر عرض • العِرض : الشرف •

العُرض : الوسط •

العَنان : السحاب • العِنان : اللجام •

الافراط : الزيادة والمبالغة • التفريط : التقصير والاهمال •

القَصص : مصدر (قصّ) • القصص : جمع (قصة) •
كبِر : في العمر • كَبُر : في المقام •
كسَب : للخير • اكتسب : للشر •
الورد : معروف • الوِرد : الجزء من القرآن •
الوُضوء : التوضوء • الوَضوء : ماء التوضؤ
الوكر : عش الطائر حيث كان • الوكن : عش الطائر في جدار أو جبل •

ج ـ أفعال ملازمة البناء للمجهول

حُمّ • فُلِج «أصيب بالشلل» أُغْمِيَ عليه • زُكم • وُعِكَ • سُقِطَ في يده « ندم » • امتُقِعَ لونه « تغير من هم أو حزن » جُنَّ • بُهِتَ • طُلَّ دمه « اهدر » أُولِع باللهو • عُنِيَ بالأمر ثُلِجَ فؤاده «ذهب عنه الخوف» • زُهِي به «تاه وتكبر» أُحْتُضِرَ • تُوُفِّي •

د ـ المؤنثات المجازية

أُذن • أرض • أرنب • أفعى • اصبع • بئر • جحيم • جهنم • حرب • دلو • دار • ذراع • رِجْل • رحم • رحى • ريح • سقر • سن • ساق • شمس • الشمال (اليد خلاف اليمين) • ضَبُع • طاووس • عروض • عصا • عَقِب • عين • فأس • فَخِذ • قوس • كأس • كتِف • كرش • كف • ناب • نار • نعل • وَرِك • يد • يمين • وجميع أسماء الرياح مثل (صَبَا ، جَنوب ، شَمال ، دبور ، قبول ، حَرور ، سَموم) •

أسماء يجوز فيها التذكير والتأنيث

أبط • أرنب • اصبع • حال • حرب • حانوت • خمر • دار •

درع • دَلْو • ذراع • روح • سبيل • سِكين • سُلَّم • سوق •
سماء • سلاح • صاع • طريق • عقرب • عنق • عنكبوت • فِردوس •
قدر • قميص • كبد • لسان • موسى • نفس • أسماء الحروف الهجائية
(الألف والباء ••• الخ) •

(١) عضو الجسم ما وجد منه واحد فهو مذكر على الأغلب وما وجد منه زوج فهو مؤنث على الأغلب •

(٢) كلمة روح ان كانت حقيقية فهي مؤنثة والا فهي مذكر فتقول : الروح القومي والروح العسكري •

هـ ـ الكلمات المنحوتة

الحيعلة : حي على الصلاة حي على الفلاح •	الهيللة : لا اله الا الله •
الحمدلة : الحمد لله •	الحوقلة : لا حول ولا قوة الا بالله •
البسملة : بسم الله الرحمن الرحيم •	الحسبلة : حسبنا الله •
السبحلة : سبحان الله •	الجعفلة : جعلت فداك •

رموز عامة

ا•ش•ع• ـ انضباط شرطة عام •	ج• ـ جيش •
ا•ع• ـ انضباط عسكري •	(رض)• ـ رضي الله عنه •
الخ• ـ الى آخره •	(ص)• ـ صلى الله عليه وسلم •
اه• ـ انتهى •	(صلعم)• ـ صلى الله عليه وسلم •
ب•م• ـ بعد الميلاد ، ق•م• قبل الميلاد •	ص• ـ صفحة •
ت• ـ تمرين •	ص• ب• ـ صندوق بريد •
ت• ـ تلفون •	(ع)• ـ عليه السلام •
ج• ـ جزء •	م• ـ بيت شعري مدور •
	م• ـ سنة ميلادية •

م • – متر •
ملم • – مليمتر •
سم • – سنتمتر •
دسم • – ديسمتر •
كم • – كيلومتر •
كغم • – كيلوغرام •
م • س • ح • ج • ع • – مصلحة سكك حديد الجمهورية العراقية •
م • ش • أ • ع • – مصلحة شؤون الالبان العامة •
م • م • ن • ح • – مصلحة مصافي النفط الحكوميه •
ن • – نسخة •
° – درجة •
هـ • – سنة هجرية •
∴ اذن في الرياضيات •
٪ بالمائة •

المصادر والمراجع

١ – القرآن الكريم •
٢ – المعاجم :– (المحيط ، المختار من صحاح اللغة ، المنجد ، **البستان** ، تاج العروس ، أساس البلاغة ، لسان العرب) •
٣ – أدب المملي : (لجنة تأليف الكتب العربية – مصر) •
٤ – نتيجة الاملاء وقواعد الترقيم : مصطفى عناني •
٥ – قواعد الكتابة العربية : م • خيرالدين أسد •
٦ – رسم الخط العربي : مصطفى علي •
٧ – المفرد العلم في رسم القلم : أحمد الهاشمي •
٨ – تقويم اللسان والقلم : كمال الجبوري •
٩ – الهمزة مصورة رسمها وأحكامها : عطاءالله أثناسيوس •
١٠ – عيون الأخبار : لابن قتيبة •
١١ – المطالع النصرية في الاصول الخطية : نصر الهوريني الوفائي •
١٢ – دليل الطلاب الى معرفة الضاد والظاء : شكري محمود احمد •
١٣ – ملخص العقد الفريد في فن التجويد : علي أحمد صبرة •
١٤ – تهذيب الأدب : محمود محمد مصطفى •
١٥ – قصة الألفباء : جورج شهلا •

١٦- محاضرات المرحوم الدكتور ابراهيم سلامة على طلبة دار المعلمين العالية (كلية التربية حاليا) •

١٧- تقرير في طريقة الترقيم وعلاماته في اللغة : أحمد زكي وجماعته •

١٨- دروس في قواعد اللغة العربية : محيي الدين الناصري •

١٩- الحديث في قواعد اللغة العربية : عيسى عطاالله •

٢٠- محاضرات الدكتور مصطفى جواد على طلبة دار المعلمين العالية (في فقه اللغة) •

٢١- ديوان حافظ ابراهيم •

٢٢- النظرات : مصطفى لطفي المنفلوطي •

٢٣- جامع الدروس العربية : مصطفى الغلاييني •

٢٤- تاريخ الخط العربي : محمد طاهر الكردي •

جدول الصواب

تنبيه :- أيها القارىء الكريم ، يرجى كتابة الصواب قبل قراءة الكتاب ولك منا الشكر •

الصواب	الخطأ	الصفحة	السطر
فيما	فبما	١١	١٣
مفيد	معيد	١٢	١٣
كل	كل	٣	٣
لأنت	لأند	٢٩	٧
جاءا	حاءا	٣٢	٧
جاءوا	حاءوا	٣٢	٧
ثانيا	ناثبا	٣٦	٣
طالبة	ظالبة	٤٩	٩
بكثرة	بكنرة	٥٢	١٤
استثارت	اسنثارت	٥٤	٤
وغيرهما	وغيرها	٦٢	٦

محتويات الكتاب